

المملكة المغربية



وزارة الإقتصاد و المالية
مديرية الدراسات والتوقعات المالية



إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

DEPF Policy Africa



ماي 2018

Direction des Etudes et des Prévisions Financières



فرص تعزيز العلاقات التجارية بين المغرب وبلدان سيدياو

فريق العمل :

الهاني محمد آدم (إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة)
فاطمة الحمدوي (مديرية الدراسات والتوقعات المالية)
أنس السعيدي (مديرية الدراسات والتوقعات المالية)

فهرس المحتويات

5 ص	مقدمة
6 ص	1. عناصر تشخيص التجارة الخارجية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو)
6 ص	1.1. تقديم الأهداف الرئيسية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو)
6 ص	2.1. تطور المبادلات التجارية للسيداو
10 ص	3.1. السيداو: الشركاء والمنتجات
12 ص	4.1. . التكاملية والتنافسية والتخصص
14 ص	2. الآثار الجمركية المترتبة على انضمام المغرب إلى السيداو
14 ص	1.2. قواعد المنشأ المعمول بها في إطار السيداو
15 ص	2.2. توحيد السياسات التجارية
16 ص	3. فرص التجارة بين المغرب والسيداو
16 ص	1.3. التكامل والمنافسة بين المغرب والسيداو
16 ص	2.3. المبادلات التجارية بين المغرب والسيداو
19 ص	3.3. الإمكانيات التجارية للتخصصات المغربية في سوق السيداو
22 ص	4.3. حصص السوق المحتملة لسيداو في سوق المغرب للمواد الخام
24 ص	4. إمكانية التكامل بين المغرب والمصدرين الرئيسيين للسيداو
24 ص	1. 4 نيجيريا
24 ص	2.4 ساحل العاج
25 ص	3.4 غانا
26 ص	4.4 السنغال
27 ص	خاتمة
28 ص	ملحق أ: البيانات والمنهجيات
30 ص	ملحق ب: جداول موجزة حول الإمكانيات التجارية الثنائية

قائمة المبيانات

- المبيان 1: تطور المبادلات التجارية لسيدياو ص 7
- المبيان 2: بلدان السيدياو الرئيسية المصدرة ص 7
- المبيان 3: المنتجات الرئيسية المصدرة من قبل السيدياو ص 8
- المبيان 4: الشركاء الرئيسيون للسيدياو ص 8
- المبيان 5: دول السيدياو الرئيسية المستوردة ص 9
- المبيان 6: الموردين الرئيسيين لسيدياو ص 9
- المبيان 7: توزيع مؤشر التكاملية بين دول السيدياو وخارجها (2013) ص 12
- المبيان 8: مصفوفة التخصص للمغرب والسيدياو ص 16
- المبيان 9: تطور المبادلات المغربية مع دول السيدياو ص 17
- المبيان 10: حصة السوق المغربية حسب دول السيدياو (متوسط 2010/2016) ص 17
- المبيان 11: الدول الرئيسية المتعاملة مع المغرب من بين دول السيدياو (متوسط 2010/2017) ص 18
- المبيان 12: المنتجات الرئيسية المصدرة من المغرب إلى السيدياو (متوسط 2010/2017) ص 18
- المبيان 13: البلدان الرئيسية المزودة للمغرب من دول السيدياو (متوسط 2010/2017) ص 18
- المبيان 14: المواد المستوردة من طرف المغرب من دول السيدياو (2010/2017) ص 18

قائمة الجداول

- الجدول 1: الدول الشريكة الرئيسية لأعضاء السيدياو والمغرب (2016) ص 10
- الجدول 2: تركيز وتنوع الصادرات من بلدان السيدياو (2016) ص 11
- الجدول 3: المنافسة بين دول السيدياو (2014) ص 13
- الجدول 4: موجز الفرص المتاحة أمام الصادرات المغربية إلى سوق سيدياو ص 21
- الجدول 5: موجز الفرص المتاحة أمام صادرات سيدياو إلى السوق المغربية ص 23
- الجدول 6: موجز الفرص المتاحة أمام الصادرات المغربية نحو نيجيريا ص 30
- الجدول 7: موجز الفرص المتاحة أمام الصادرات النيجيرية نحو المغرب ص 31

- الجدول 8: موجز الفرص المتاحة للمغرب في سوق ساحل العاج ص 32
- الجدول 9: موجز الفرص المتاحة لصادرات ساحل العاج نحو المغرب ص 33
- الجدول 10: موجز الفرص المتاحة للصادرات المغربية نحو غانا ص 34
- الجدول 11: موجز الفرص المتاحة للمصدرين الغانيين نحو السوق المغربية ص 35
- الجدول 12: موجز الفرص المتاحة للمصدرين المغاربة في السوق السنغالية ص 36
- الجدول 13: موجز الفرص المتاحة للصادرات السنغالية نحو المغرب ص 37

مقدمة

تم تأسيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو) بموجب معاهدة لاغوس في 28 ماي 1957، وكان الهدف من وراء هذا التأسيس هو تعزيز التعاون والإدماج في إطار اقتصادي متحد لدول غرب إفريقيا، من أجل تحسين مستوى معيشة مواطنيها والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وزيادته.

وقد حقق هذا التجمع الإقليمي، الملتمزم بمعاهدة متعددة الأطراف والتي تضم 15 بلداً من بلدان غرب أفريقيا¹، تقدماً ملحوظاً، لا سيما من حيث تنسيق السياسات وتعزيز التجارة في الأوساط المجتمعية المحلية، إذ تكشف التطورات الاقتصادية الأخيرة في هذه المنطقة وكذا الآفاق المتوسطة الأجل عن وجود فرص حقيقية لتنويع القاعدة التصديرية وخلق قيم مضافة في أوساط هذه المجتمعات.

بعد أن أبدى المغرب استعداده ورغبته في الانضمام إلى سيداو في إطار استراتيجيته للانفتاح على التجارة الدولية، بدأ يولي اهتماماً بالغاً للتطورات التي تعرفها البيئة المؤسسية والاقتصادية للمجتمع. وفي هذا الصدد، فقد أصبح من المهم تحديد الفرص التي يوفرها السوق الكبير لسيداو، إضافة إلى اقتراح منافذ تبادل من المرجح أن تعطي دفعة إلى المبادلات بين دول هذه المنطقة.

وتشكل هذه الدراسة جزءاً من المحور الاستراتيجي لبرنامج عمل مديرية الدراسات والتوقعات المالية، المكرس لدراسة سياسة المغرب الإفريقية في بعدها الاقتصادي والمالي والتجاري. والهدف من هذه الدراسة هو المساهمة في النقاش الحالي حول احتمال انضمام المغرب إلى سيداو، ومحاولة تسليط الضوء على القضايا الرئيسية ذات الصلة.

من خلال دراسة معمقة لهيكل التجارة الخارجية لسيداو واستناداً إلى بعض المؤشرات الرئيسية للتجارة الخارجية، تحاول الدراسة تقديم لمحة عامة عن ميزات هذا المجتمع الاقتصادي الإقليمي فيما يتعلق باختصاصات أعضائها وعلاقات الشراكة التي ينسجها هذا المجتمع مع كل من القوى التقليدية والناشئة.

وتعد هذه الدراسة ثمرة عمل تعاوني بين مديرية الأبحاث والتوقعات المالية وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة. وبالتوازي مع دراسة الآثار الجمركية، بعد انضمام المغرب المرجح إلى سيداو، لا سيما فيما يتعلق بقواعد المنشأ ومتطلبات تنسيق السياسة التجارية، قامت هذه الدراسة بفحص الفرص التجارية المتاحة لكل من المغرب وأعضاء السيداو في سياق التجارة الحرة بين الطرفين. كما ضمت هذه الدراسة أربع اقتصادات رئيسية في هذا التجمع الإقليمي، وهي نيجيريا وساحل العاج وغانا والسنغال.

¹الدول الخمس عشرة الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو) هي: بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وغينيا وغينيا بيساو وليبيريا ومالي والنيجر ونيجيريا والسنغال وسيراليون وتوغو والرأس الأخضر.

ويستند اختيار المنتجات، التي يمكن أن تشكل مصدرا للفرص لتعزيز العلاقات التجارية بين المغرب و
سيداو، على بعض المعايير الموضوعية بما في ذلك درجة التخصص، وأهميتها في التجارة بين الطرفين،
و دينامية الاستيراد والتعريفات الجمركية المطبقة من كلا الجانبين لاستيراد هذه المنتجات.

1. عناصر تشخيص التجارة الخارجية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو)

1.1. تقديم الأهداف الرئيسية للمجموعة الاقتصادية سيداو

أعلنت سيداو نفسها منطقة تجارية حرة سنة 2000، بيد أنه لم تدخل حيز التنفيذ إلا في يناير 2003، عندما
اعتمدت قمة سيداو مخططا جديدا لتحرير التجارة، حيث سيتم على إثره تطبيق الأنظمة بشكل كامل من
قبل أعضاء سيداو.

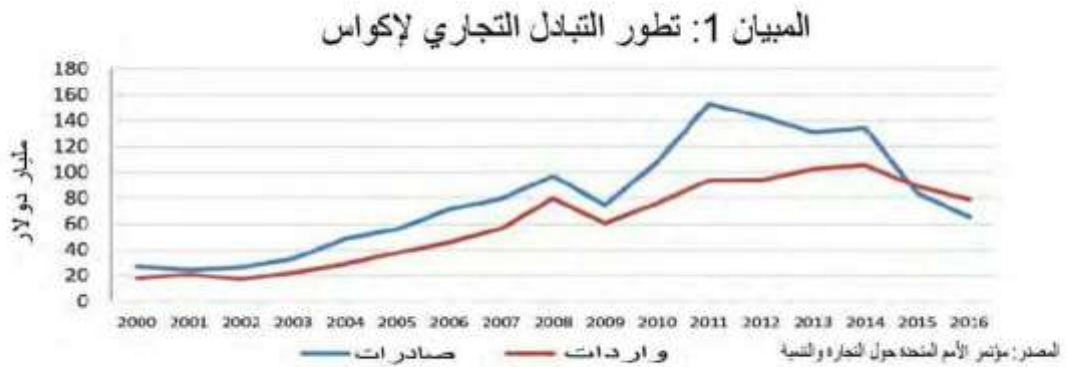
إن هدف المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو)، كما هو منصوص عليه في المادة الثالثة من
المعاهدة، هو تعزيز التعاون والتكامل في إطار الاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا بهدف تحسين
مستوى عيش المواطنين والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وزيادته، وتعزز السيداو تحقيق هذه الأهداف
، ولا سيما عن طريق:

- مواءمة السياسات الوطنية وتنسيقها وتشجيع البرامج والمشاريع في مختلف المجالات (الزراعة
والصناعة والنقل والاتصالات والطاقة والمال والضرائب والتعليم والصحة والعدالة وغيرها)؛
- إنشاء سوق مشتركة من خلال تحرير التبادل التجاري وإزالة التعريفات الجمركية والحواجز غير
الجمركية بين الدول الأعضاء بهدف إنشاء منطقة تجارية حرة على مستوى هذه المجموعة وإقامة
تعريفية خارجية مشتركة وسياسة تجارية موحدة تجاه الدول الأخرى؛
- إلغاء الدول الأعضاء للعقبات التي تعترض حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال وكذلك حقوق
الإقامة والاستقرار.
- إنشاء اتحاد نقدي؛
- مواءمة قوانين الاستثمار الوطنية من أجل تبني قانون استثمار موحد؛
- وسجلت سيداو، بعد 42 سنة، تقدما كبيرا فيما يخص تنفيذ مشاريع مهمة من أجل الاندماج
الإقليمي. وفيما يتعلق بالهدف المتمثل في إنشاء سوق إقليمية مشتركة، فإن المكاسب المتحققة تتعلق
بإنشاء منطقه تجارية حرة مع وضع خريطة لتحرير التجارة منذ 1979، إضافة إلى دخول

التعريفية الخارجية المشتركة² (لأعضاء السيدياو) حيز التنفيذ في يناير 2015، وهو ما شكل خطوة هامة في إنشاء الاتحاد الجمركي.

2.1. تطور التبادل التجاري لسيدياو

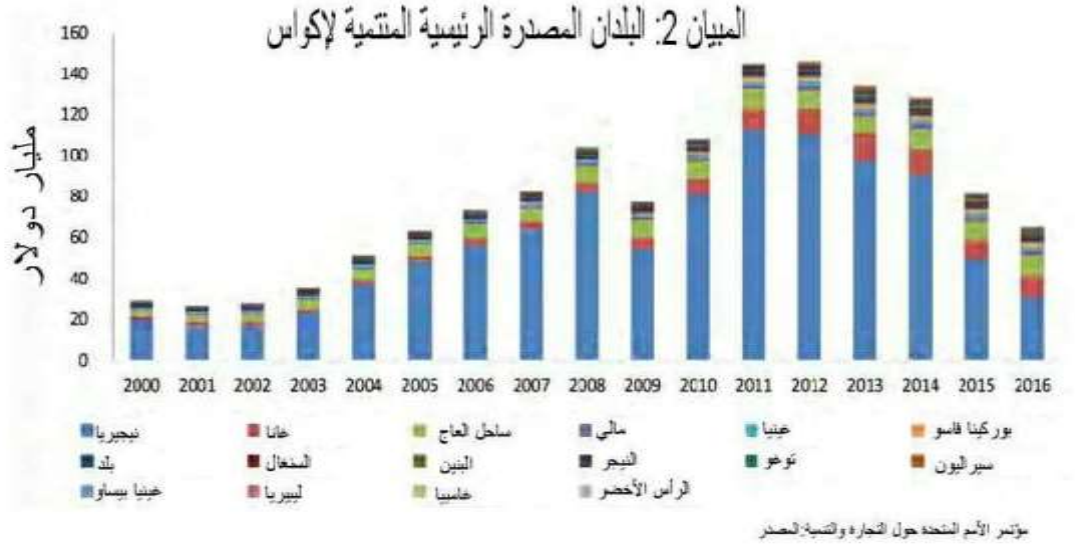
- في عام 2016، شكل التبادل التجاري لسيدياو 1.1 ٪ من التجارة العالمية، بحصة 0.5 ٪ للصادرات و0.6 ٪ للواردات. ويبدو أن المبادلات التجارية لأعضاء سيدياو موجهة بالأساس خارج مجموعتهم، حيث أن 10.6 ٪ فقط من الصادرات و 7.8 ٪ من الواردات تتم بين الدول الأعضاء في هذه المنطقة. ومن حيث القيمة، ارتفعت التجارة الخارجية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا من 45.3 مليار دولار في عام 2000 إلى 144.4 مليار دولار في عام 2016. وتميزت هذه المنطقة بفائض في الميزان التجاري إلى غاية عام 2014، قبل أن تسجل عجزا في 2015، والذي وصل إلى 13 مليار دولار في 2016.



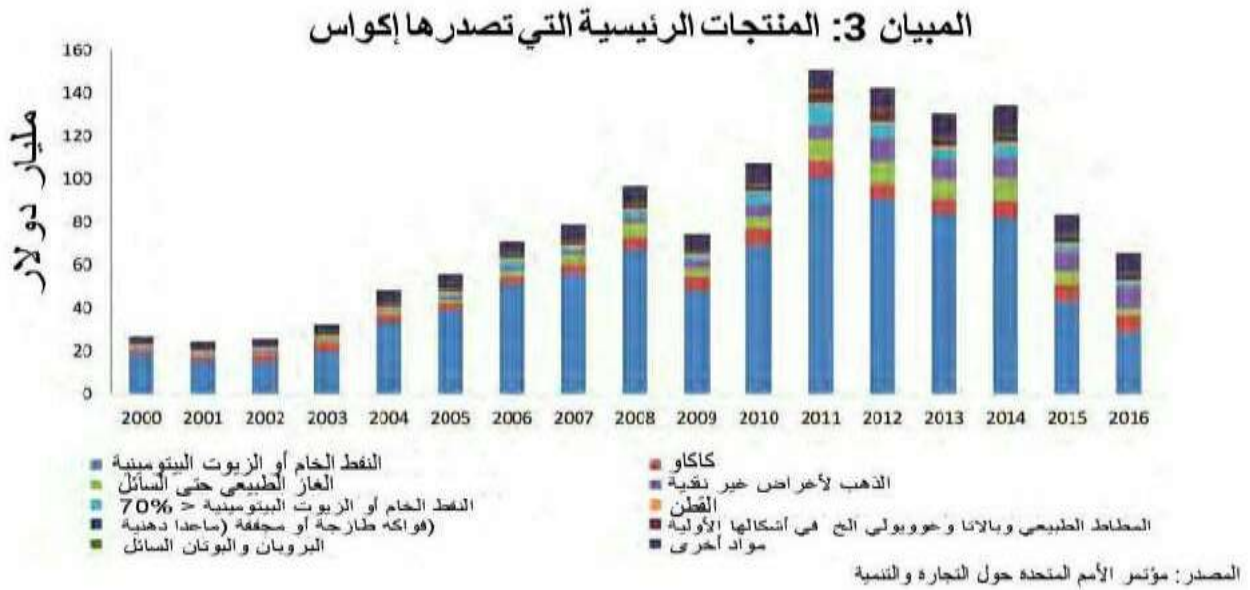
وعرفت صادرات سيدياو ارتفاعا قويا حيث انتقل من 27.3 مليار دولار في 2000 إلى ذروة بلغت 153 مليار دولار في 2011، قبل أن يعرف منحى تراجعيا استقر في 65.5 مليار في 2016. وكمتوسط سنوي خلال الفترة 2016/2010، شكلت نيجيريا 71 ٪ من صادرات المنطقة، تليها غانا بنسبة 9.3 ٪ وساحل العاج (8 ٪). من جانبها، جاءت مالي وبوركينا فاسو في المركزين الرابع والخامس بنسبة 2 ٪ و 1.7 ٪

² إن الآلية التي وضعت لتعزيز التكامل الاقتصادي والتنفيذ الفعال لمنطقة التجارة الحرة على مستوى أعضاء السيدياو هي خطة مخطط تحرير التجارة. وتضمن هذه الآلية حرية حركة البضائع في منطقة السيدياو ونقل من الإجراءات الإدارية العديدة على الحدود. وتم وضع هذه الخطة سنة 1979 لضمان حرية الحركة للمنتجات الزراعية والمنتجات المصنوعة يدويا. وإثر توسيع هذه الخطة من خلال لضم حتى المنتجات الصناعية في 1990، أصبح من الضروري وضع القواعد المتعلقة بمفهوم "المنتجات الأصلية" الآتية من سيدياو. (راجع بروتوكول السيدياو A / P1 / 1/03 بتاريخ 31 يناير 2003).

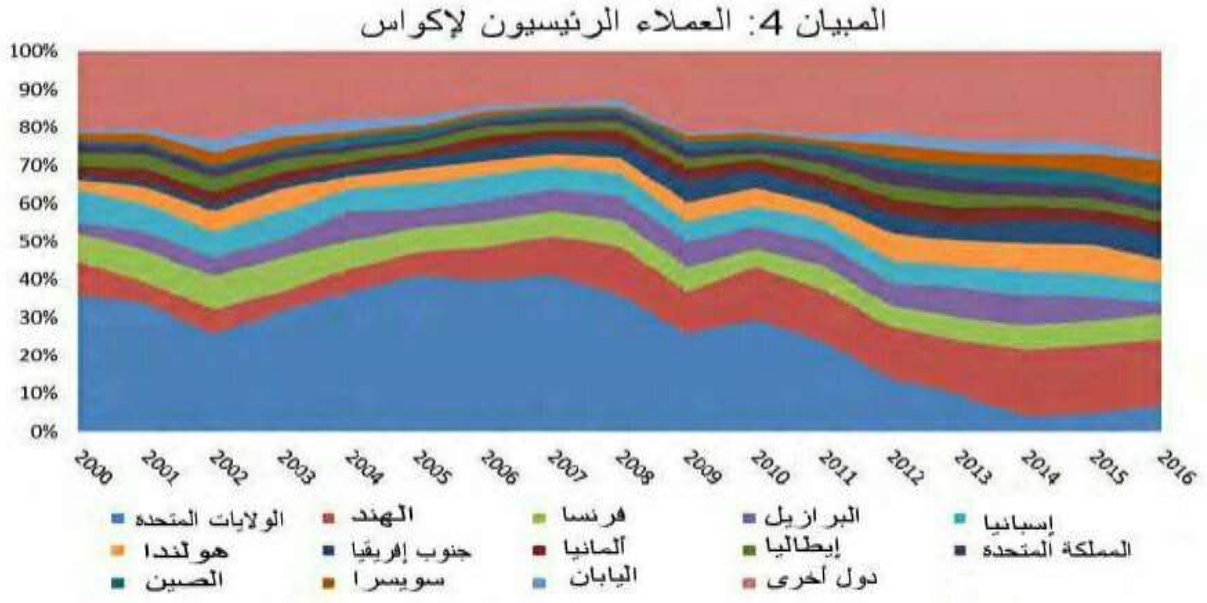
على التوالي. كما تمثل كل من غينيا والسنغال 1.5% من إجمالي صادرات المنطقة، بينما تمثل بقية الدول الأعضاء أقل من 4% من إجمالي صادرات المنطقة.



وتهيمن على البنية التصديرية للسيدايو المنتجات الطبيعية ذات المصدر الطاقى والمنجمى والغذائى. ومن بين المنتجات التصديرية الرئيسية نجد زيوت النفط الخام أو الزيوت الخام المستخلصة من المعادن القيرية (الذي يشكل 61% من متوسط إجمالي صادرات المنطقة للفترة 2016/2010)، يليها الذهب (8%)، الغاز الطبيعي وكذا الغاز الطبيعي السائل (7%) والكافو (6%) والقطن (1%) والفواكه (1%).

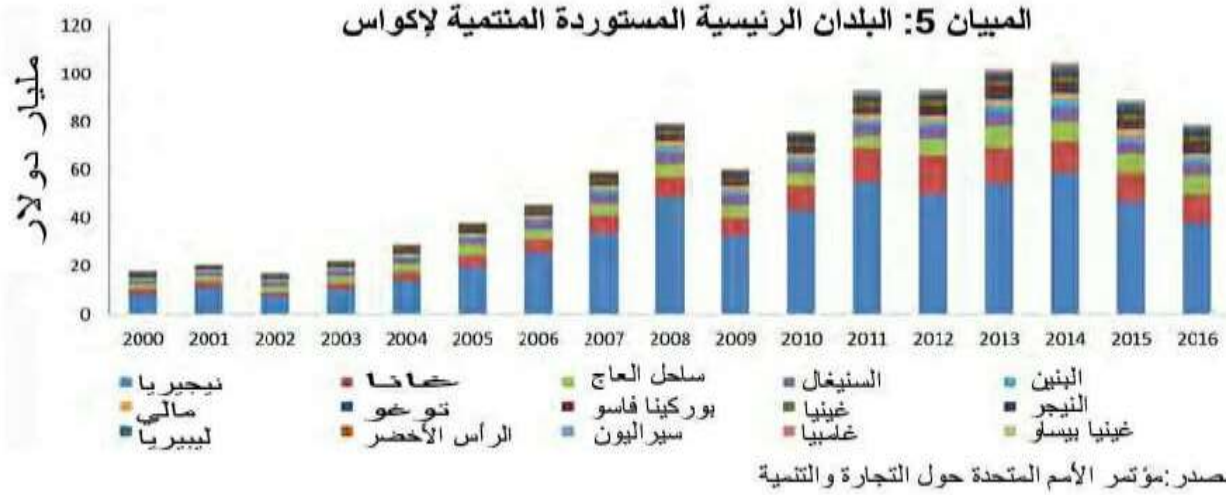


وفيما يتعلق بأسواق التصدير، أصبحت الهند أول سوق لصادرات سيدياو بنسبة 17 ٪ في 2016، تليها الولايات المتحدة (7 ٪)، وسويسرا (7 ٪)، وفرنسا (7 ٪) وجنوب أفريقيا (6 ٪) وهولندا (6 ٪).



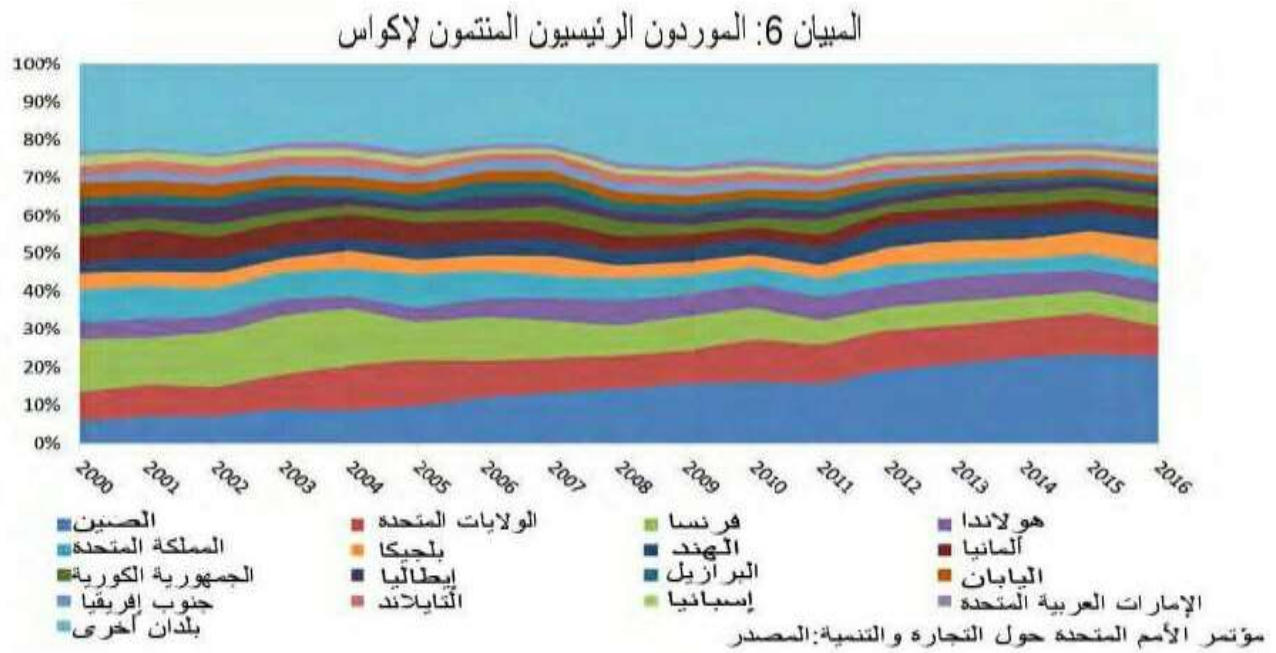
مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية: المصدر

ومن جانبها، سجلت واردات سيدياو منحنى تصاعدياً، حيث ارتفعت من 18 مليار دولار في 2000 إلى 105 مليار دولار في 2014، قبل أن تنخفض إلى 78.8 مليار دولار في 2016. وقد احتلت نيجيريا المرتبة الأولى في مجال الاستيراد بنسبة 54 ٪ من متوسط إجمالي واردات السيدياو خلال الفترة 2010/2016، وتليها غانا بنسبة 14 ٪ وساحل العاج ب (8 ٪) والسنغال ب (6 ٪).



وعلى عكس الصادرات، تتميز واردات سيدياو بهيكل أكثر تنوعا إذ تستورد سيدياو بشكل أساسي زيوت بترولية أو زيوت خام مستخلصة من معادن قيرية (11.5% من إجمالي الواردات)، والسيارات (4.6%)، والأرز (3.2%)، ومعدات الاتصال (2.8%) والسفن والقوارب والمعدات العائمة (2.8%) والقمح (2.5%) والأدوية (2%) والأسماك (1.8%).

وتستورد سيدياو بشكل رئيسي من الصين، التي أصبحت تحتل المرتبة الأولى كمورد للمجموعة بنسبة 23% في 2016، وتليها الولايات المتحدة (8%) وبلجيكا (7%) وفرنسا (6%) وهولندا (6%) والهند (5%) والمملكة المتحدة (4%).



3.1. سيدياو: الشركاء والمنتجات

يظهر تحليل التبادل التجاري لسيدياو، حسب البلد الشريك ، أن هذه المنطقة تنجز نصف صادراتها من البضائع مع سبعة شركاء. غير أن هناك اختلافات حسب البلدان الأعضاء، حيث تحقق ساحل العاج 51٪ من صادراتها مع ثمانية شركاء. وتنجز بلدان أخرى معظم صادراتها مع شريك واحد، مثل بوركينا فاسو (67 ٪ مع سويسرا) وسيراليون (71 ٪ مع الصين) وغينيا بيساو (81 ٪ مع الهند).

يعكس تفوق البلدان الناشئة كمصدر ووجهة للتبادل التجاري لسيدياو تحولا في شبكة الشراكة لهذه المنطقة على حساب القوى التقليدية التي عرفت خسائر كبيرة في حصص السوق داخل سيدياو. في الواقع، تعد الهند من الزبناء الرئيسيين لسبعة دول داخل سيدياو؛ وكذلك الصين التي تتمتع أيضا بمركز تجاري مهيمن في خمسة بلدان في المنطقة.

الجدول 1: النول الرئيسية الشريكة مع إكواس والمغرب (2016)

أسهم مجموعة من الصادرات									
إكواس	ساحل العاج	هولندا	الولايات المتحدة	فرنسا	بلجيكا	ألمانيا	الهند	بوركينافاسو	مالي
		11%	19%	25%	32%	37%	42%	46%	51%
	توغو	الإمارات	بنين	بوركينافاسو	نيجيريا	الهند	الكاميرون		
		16%	27%	35%	43%	50%	56%		
	غنا	جنوب إفريقيا	الإمارات	سويسرا	فرنسا	الصين	إيطاليا		
		13%	24%	35%	42%	49%	56%		
	السنغال	مالي	سويسرا	الهند	الصين	ساحل العاج			
		22%	31%	41%	47%	51%			
	نيجيريا	الهند	الولايات المتحدة	إسبانيا	فرنسا	جنوب إفريقيا			
		24%	33%	41%	47%	52%			
	المغرب	إسبانيا	فرنسا	إيطاليا	الولايات المتحدة				
		24%	43%	47%	51%				
	ليبيريا	هولندا	الإمارات	سويسرا	هولندا				
		19%	32%	42%	51%				
	بنين	الإمارات	الهند	نيجيريا	مالي				
		20%	35%	47%	52%				
	غينيا	الهند	كوريا	الإمارات	إسبانيا				
		17%	32%	47%	53%				
	النيجر	فرنسا	الصين	الإمارات					
		31%	41%	51%					
	غامبيا	الصين	مالي	الهند					
		23%	46%	60%					
	مالي	الإمارات	سويسرا						
		33%	52%						
	الرأس الأخضر	إسبانيا	البرتغال						
		29%	57%						
	بوركينافاسو	Suisse							
		67%							
	سيراليون	الصين							
		71%							
	غينيا بيساو	الهند							
		81%							

ونظرا لضعف التبادل التجاري داخل المجموعة، فإن بلدان السيدياو لا تملك سوى عددا قليلا من بلدان المنطقة من بين شركائها الأوائل. فإلى جانب التوغو، التي تملك ثلاثة بلدان منتمية لسيدياو كوجهة لصادراتها، فإن البلدان الأخرى (البنين وساحل العاج والسنغال) لديها شريكان، أو مجرد شريك واحد كما هو الحال بالنسبة لغامبيا. أما بالنسبة لباقي البلدان الأعضاء في المنطقة، يتم توجيه صادراتها بشكل

حصري نحو أسواق أخرى. ويمكن أن يعزى هذا الوضع إلى ضعف تكامل صادرات السلع داخل سيدياو (انظر 3/1)، وهو ما يشكل أحد العوامل التي تحد من المكاسب المحتملة من تحرير التجارة.

ويمكن أيضا كشف تركيز تجارة السيدياو من خلال هيكل المنتجات المصدرة من طرف أعضائها، والتي تتركز بشكل كبير على عدد محدود من مجموعات السلع. بينما تتشكل 88% من صادرات غينيا بيساو من مجموعة واحدة، وهي الفواكه الطرية أو الجافة "باستثناء البذور الزيتية"، ونخص بالذكر صادرات الكاجو التي بلغت 70% من إجمالي صادرات غينيا بيساو الموجهة إلى الهند في 2015، وهو ما يوضح حالة التركيز المزدوج حسب المنتج وحسب الشريك.

وتعرف بلدان أخرى بسيدياو تركيزا قويا للمنتجات، مع تنوع كبير من حيث الشركاء، كما هو الحال بالنسبة لنيجيريا التي تصل صادراتها إلى 76% من النفط الخام الموجه بنسب متفاوتة، إلى 35 شريكًا.

الجدول 2: تركيز وتنسيق صادرات بلدان الإكواس (2016)

بلدان الإكواس	عدد المنتجات	مؤشر التركيز	مؤشر التنوع
توغو	142	0.20	0.69
السنغال	189	0.22	0.76
النيجر	85	0.30	0.81
بنين	108	0.31	0.77
الرأس الأخضر	27	0.32	0.77
ليبيريا	29	0.33	0.76
غامبيا	46	0.35	0.80
ساحل العاج	200	0.38	0.74
غانا	218	0.43	0.80
غينيا	96	0.45	0.85
سيراليون	92	0.66	0.87
نيجيريا	225	0.73	0.84
مالي	124	0.74	0.90
بوركينافاسو	115	0.75	0.87
غينيا بيساو	29	0.88	0.76

ويظهر على العموم أن هيكل صادرات بلدان سيدياو قليل التنوع، حتى بالنسبة للبلدان ذات التركيز التصديري الضعيف. وتفصح هذه الملاحظة عن أول مؤشر يكشف الاكراهات الهيكلية الداخلية التي تعوق تنمية التجارة الخارجية لدول لسيدياو، والتي تضاف إلى العوائق الخارجية التي تواجهها صادراتها إلى خارج هذه المجموعة الاقتصادية.

وبالإضافة إلى القصور الذي يتسم به هيكل التجارة من حيث التركيز والتنوع، فإن الاندماج الإقليمي يثير أيضاً مسألة تكامل التبادل التجاري بين البلدان الأعضاء.

4.1 التكامل والمنافسة والتخصص

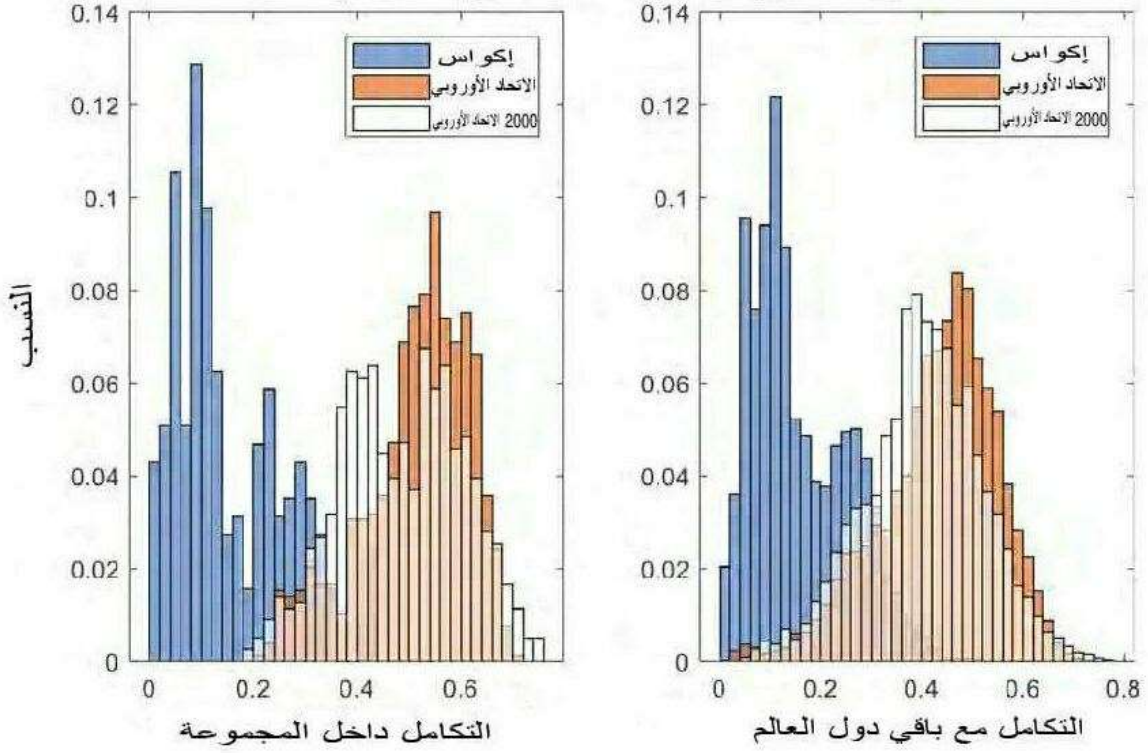
على العموم، يكشف تحليل مؤشر التكامل لسيدياو أن هذه المنطقة تتسم بتكاملات ضعيفة أو معتدلة، بل إن نصف النظراء (مصدر ومستورد) فقط يتوفرون على تكامل تجاري تفوق نسبته 0.12 %، وتتأرجح هذه النسبة بين حد أدنى بنسبة 0.01 % وحد أقصى بنسبة 0.44 %. وعلى سبيل المقارنة، فإن نصف النظراء (المصدرين والمستوردين) في الاتحاد الأوروبي يتوفرون على تكامل يزيد على 0.53 % وتتراوح قيمة المؤشر بين حد أدنى قدره 0.20 % وما لا يزيد عن 0.71 %.

وتتمتع صادرات السنغال، من بين باقي دول سيدياو، بأكبر قدر من التكامل مع واردات الأعضاء الآخرين، خاصة غينيا بيساو، التي يمثل مؤشر التكامل الخاص بها 0.44 %. وينطبق الشيء نفسه على واردات السنغال، التي تُظهر أقوى تكامل مع صادرات الأعضاء الآخرين وإن كان ذلك بأقل كثافة، حيث أن المؤشر لا يصل إلا إلى 0.18 %.

ومع ذلك، فإن عملية التكامل داخل تجمع إقليمي تعزز في حد ذاتها التكامل بين أعضائها. وكمثال على ذلك، شهد بعض الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي تقدماً كبيراً في أوجه التكامل بينهم. وقد شهدت لاتفيا، التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في 2004، زيادة مؤشر التكامل فيها بنسبة 66 % بين 2000 و 2013. وخلال الفترة نفسها، شهدت رومانيا، وهي عضو من 2007، زيادة مؤشرها بنسبة 33 %. ويمكن لدول سيدياو، من خلال المزيد من التعاون والتكامل العميقين، أن ترى التكامل بين أعضائها ينمو بشكل ملحوظ، وهذا من شأنه فتح آفاق جديدة للتبادل داخل هذه المجموعة³.

³ يمكن قياس التكامل من خلال مؤشر يجسد التشابه بين هيكل التصدير للبلد وبنية استيراد البلد الشريك، ويمكن أن تتراوح قيمة المؤشر بين 0 و 1. بالنسبة للقيمة 0، لا يوجد أي تكامل، حيث أن المصدر لا يصدر أي سلع يستوردها البلد الشريك. وعلى الجانب الآخر، تشير القيمة في مؤشر 1 إلى أن حصص المنتجات في صادرات بلد معين تتوافق تماماً مع هيكل الاستيراد في البلد الشريك

المبيان 7: توزيع مؤشر التكامل داخل وخارج المجموعة (2013)



كما أن صادرات بلدان سيدياو تتسم بالضعف أو التكامل النسبي مع بقية بلدان العالم. وهذا يعني أن انخفاض تكامل التبادل التجاري لسيدياو يرتبط بشكل خاص بالهيكل الاقتصادي الداخلي لكل بلد عضو، وهو ما ينعكس في التنوع المحدود لصادرات دول سيدياو .

وخلافا لمنطق التكامل، فإن اندماج مجموعة من البلدان في إطار منطقة اقتصادية أو منطقة تجارية حرة يثير أيضا مسألة التنافس بين الدول الأعضاء في السوق الدولية. وتستند المنهجية المعتمدة للإحاطة بهذه المسألة على حساب نسبة عدد المنتجات التي يتخصص فيها المصدر وعدد المنتجات المماثلة التي يكون للشريك فيها أيضا تخصص.

وبشكل عام، فإن التنافس بين الدول الأعضاء في سيدياو ضعيف ؛ إلا أن هناك بلدين يتميزان بالمنافسة الشديدة فيما بينهما، وهما ساحل العاج والسنغال بالمقارنة مع باقي أعضاء سيدياو. وفي الواقع، يمكن للسنغال التنافس مع غامبيا على 33.3% من منتجاتها و 31.1% من منتجات بوركينا فاسو. ويمكن أن تتنافس ساحل العاج مع توغو على 33% من صادراتها. وعلى سبيل المقارنة، تشهد السويد في الاتحاد

الأوروبي منافسة من ألمانيا على 64.2% من صادراتها ، وتخضع هذه الأخيرة للمنافسة من هولندا بنسبة 46.9% من صادراتها.

الجدول 3: المنافسة بين أعضاء مجموعة إكواس (2014)

المنافس												
	البنين	بور كينا فاسو	ساحل العاج	الرأس الأخضر	غينيا	غامبيا	المغرب	النيجر	نيجيريا	السنغال	سيراليون	توغو
البنين		21.9	24.3	8.6	11.9	8.6	21.9	9.0	11.4	20.5	2.4	19.5
بور كينا فاسو	22.3		26.2	8.7	9.7	8.3	21.8	14.1	15.0	31.1	4.9	20.9
ساحل العاج	12.6	13.4		5.0	9.4	7.4	19.1	6.2	16.3	22.0	3.2	17.3
الرأس الأخضر	9.4	9.4	10.5		6.8	5.8	19.4	5.2	6.8	12.0	2.6	7.9
غينيا	19.7	15.7	29.9	10.2		18.9	21.3	11.8	16.5	29.9	11.8	18.9
غامبيا	14.3	13.5	23.8	8.7	19.0		28.6	5.6	13.5	33.3	7.9	9.5
المغرب	6.8	6.6	11.4	5.5	4.0	5.3		4.9	7.7	17.6	2.1	6.9
النيجر	15.1	23.0	19.8	7.9	11.9	5.6	26.2		12.7	28.6	7.1	8.7
نيجيريا	10.3	13.2	28.2	5.6	9.0	7.3	22.2	6.8		21.4	3.8	14.5
السنغال	12.1	18.0	25.0	6.5	10.7	11.8	33.4	10.1	14.0		3.4	15.7
سيراليون	8.1	16.1	21.0	8.1	24.2	16.1	22.6	14.5	14.5	19.4		19.4
توغو	19.3	20.3	33.0	7.1	11.3	5.7	22.2	5.2	16.0	26.4	5.7	

وبالنظر إلى ما تقدم، يبدو أن سيدياو مجموعة متكاملة نسبياً، مع حدة تنافسية متدنية ما بين بلدانها في السوق الدولية.

2. الالتزامات الجمركية المترتبة عن انضمام المغرب إلى سيدياو

يستعد المغرب للانضمام إلى سيدياو، وقبل الشروع في إبراز الفرص التجارية التي يتيحها هذا الانضمام، سيكون من المناسب تحديد بشكل مسبق الالتزامات الجمركية المترتبة عن إمكانية انضمام المغرب إلى تلك المنطقة من حيث قواعد المنشأ على وجه الخصوص، ومواءمة السياسات التجارية والإجراءات الجمركية.

1.2. قواعد المنشأ المعمول بها في سيدياو

معايير المنشأ:

تشكل قواعد المنشأ جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقات التفضيلية، وتلعب دوراً هاماً في تنفيذها. وتستند هذه القواعد، التي وضعه مخطط تحرير التجارة لسيدياو، على غرار العقود والاتفاقات التفضيلية الأخرى التي أبرمها المغرب، على معيارين لتحديد المنشأ، وهما "الحصول الكامل" و "التحويل الكافي".

ويشير الحصول الكامل إلى قائمة شاملة بالمنتجات المستخرجة أو المجنية أو المنتجة بالكامل في الدول الأعضاء دون استخدام مدخلات من منشئ آخر.

ويجب فيما يخص المنتجات التي لم يتم الحصول عليها بشكل كامل والتي تم تحويلها بشكل كافي في الدول الأعضاء، أن تستوفي معيار "التحويل الكامل" والذي يستند إلى قواعد منشئ أقل تقييدا ومماثلة لتلك التي تتطلبها اتفاقيات التعريفات التي أبرمها المغرب مع الدول الشريكة. ويمكن اعتبار هذه المنتجات ذات منشأ إذا كانت المواد الخام المستخدمة ممتثلة لقاعدة تغيير الوضع التعريفي فيما يتعلق بالمنتج النهائي أو إذا تم تثمينها بنسبة 30٪ من سعر التكلفة.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض عمليات التحويل تعتبر غير كافية ولا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تضيي صفة المنشأ على منتج ما، حتى عند احترام قاعدة التحويل الكافي (مثل التعبئة البسيطة أو أي عملية تغليف بسيطة أخرى).

وتجدر الإشارة إلى أن قواعد المنشأ المطبقة في هذا السياق مرنة للغاية وستؤدي ، على وجه الخصوص، إلى تحفيز التجارة بين البلدان الأعضاء وتعميق تكامل أسواقها.

معيار تراكم المواد:

تقتضي أنظمة سيدياو، في سياق التكامل الإقليمي، تراكم المواد التي تسمح للمنتجات المصنعة في دولة عضو من مواد المنشأ لدولة عضو أخرى أن تُعتبر منشأ السلعة شريطة أن تستجيب هذه العملية لمعيار "التحول الكافي" .

تدابير خاصة:

يستثني البروتوكول المتعلق بمفهوم منتجات المنشأ في دول سيدياو فوائد السلع المصنعة في إطار الأنظمة الاقتصادية الخاصة بالجمارك وكذا بموجب بعض الأنظمة الخاصة التي تؤدي إلى التعليق أو الإعفاء الجزئي أو الكلي لواجبات الاستيراد على المدخلات.

ولذلك، فإن هذا الإجراء له أهميته من حيث أن النظم الاقتصادية الجمركية والمناطق الحرة تشكل ركيزتين هامتين لإستراتيجية تعزيز الصادرات في المغرب ورافعة للتنمية الاقتصادية والاستثمار وخلق مناصب الشغل والثروة.

الامتيازات التي يوفرها المغرب لصالح البلدان الأقل نموا:

وأخيرا، من المهم الإشارة إلى أن 12 بلدا (بنين، بوركينا فاسو، توغو، الراس الأخضر، السنغال، سيراليون، غامبيا، غينيا، غينيا بيساو، ليبيريا، مالي والنيجر) من بين الدول ال 15 الأعضاء في سيدياو،

يستفيدون من الامتيازات التي يوفرها المغرب للبلدان الأقل نموا في إفريقيا لقائمة من المنتجات ذات المنشأ، تضم بعض منتجات الصيد البحري والفواكه الاستوائية والبن الأخضر وبعض أنواع الخشب والقطن.

2.2. توحيد السياسات التجارية

انطلاقا من الأهداف الرئيسية لسيداو، فإن ربط البحث في المخاطر والفرص التي سيوفرها انضمام المغرب إلى سيداو بالمعايير التجارية والاستثمارية فحسب، يقلل من شأن هذا الانضمام. بل يستوجب الموائمة والتنسيق بين السياسات القطاعية في إطار إنشاء منطقة تبادل حر بين الدول الأعضاء. علاوة على ما يترتب عن ذلك من تشريعات جمركية وحواجز غير جمركية وكذا إحداث اتحاد جمركي اتجاه البلدان الأخرى ومن تم خلق تعريفية خارجية مشتركة.

ومن ناحية أخرى، سيتعين تحليل الرهانات والفرص من زاويتين منفصلتين وإن كانتا متكاملتين:

- تحرير التجارة بين البلدان الأعضاء في سيداو؛
- تحديد سقف التعريفية أخذا بعين الاعتبار البلدان الغير منتمية إلى سيداو. كما يجب أن يأخذ هذا السقف في الحسبان الرهانات والآفاق الاقتصادية للمغرب على نطاق أوسع، بما في ذلك وبشكل أساسي الاستثمار وتطوير سلاسل الإنتاج وتعزيز الصادرات والمناطق الحرة.

في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن المغرب يجري مفاوضات في إطار جامعة الدول العربية لإنشاء اتحاد جمركي يسفر عن خلق تعريفية خارجية مشتركة. وهو ما سيؤدي إلى ضرورة التوافق بين تعريفيتين مبنيتين على مواءمة السياسات التجارية والضريبية. إلا أن الاتحاد الجمركي العربي هو مشروع لا يزال قيد الإنشاء، وتجري حاليا مفاوضات بشأن التعريفات الجمركية، بينما التعريفية الخارجية المشتركة لأعضاء سيداو كاملة ولا تتيح نفس إمكانيات التفاوض.

في هذا الإطار، يثير تنسيق السياسات التجارية إكراهين رئيسيين بالنسبة للمغرب:

- مواءمة المواقف والتدابير مع الشركاء التجاريين المشتركين أي الاتحاد الأوروبي.
- ضرورة التنسيق بين المغرب وسيداو بخصوص المفاوضات الحالية والمستقبلية، حيث يتعين على الاتحاد الجمركي أن يتفاوض كإقليم واحد. وعلى هذا المستوى، يجب إعادة النظر في إمكانية انفتاح المغرب على شركاء آخرين من خلال إبرام التزامات جديدة.

إضافة إلى هذه القيود، هناك صفة إجرائية أخرى. ففي الواقع، إن الاجراءات الجمركية قد تعرف بطئا بسبب تطبيق إجراء الموافقة على منتجات المنشأ، الشيء الذي قد يزيد من حدة التأخير في الإجراءات المغربية.

3. فرص التجارة بين المغرب وسيدياو

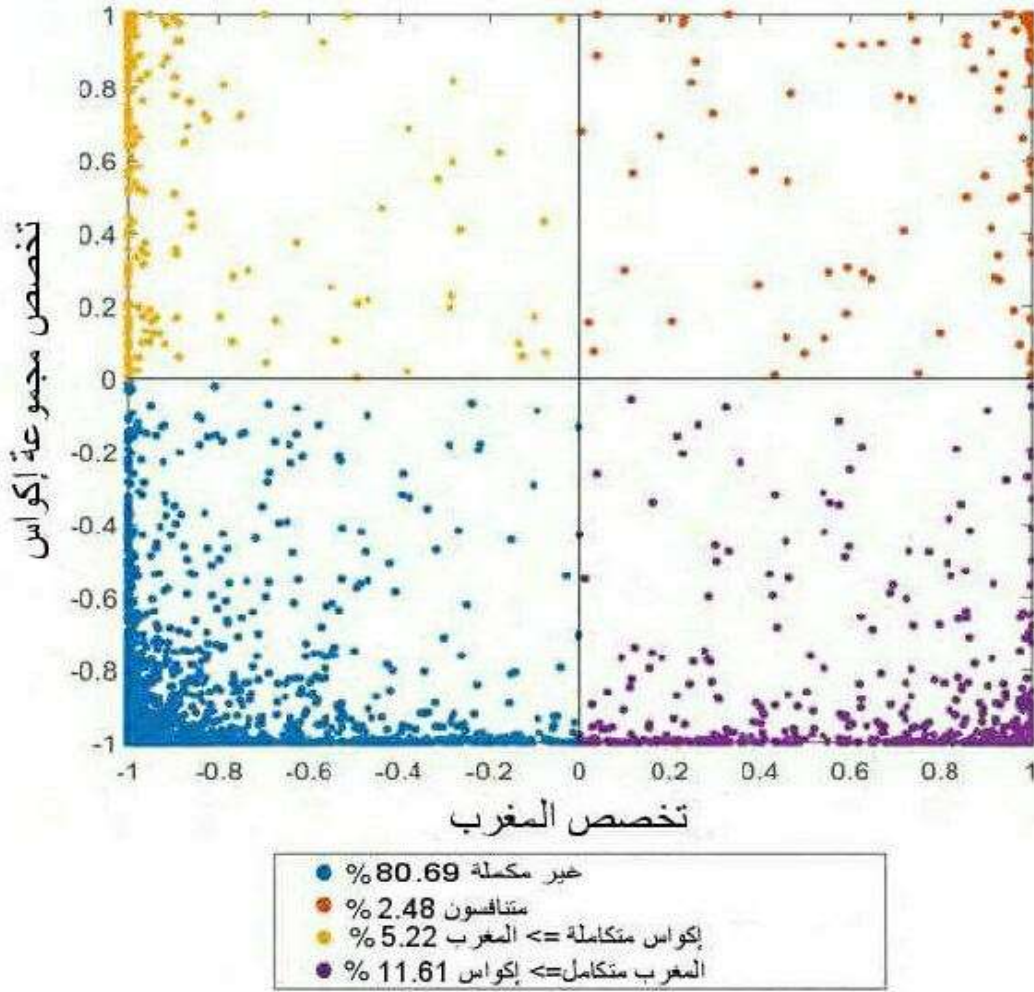
1.3 التكامل والمنافسة بين المغرب وسيدياو

يتبين أن المغرب لديه أقل عدد من التخصصات المشابهة لتخصصات أعضاء سيدياو الآخرين. وبشكل أكثر تحديداً، تحتل المملكة المرتبة السادسة بين دول المنطقة من حيث التكامل مع الأعضاء الآخرين بمؤشر يبلغ 0.22% كمتوسط و 0.26% كحد أقصى مع بغانا.

وبشكل إجمالي، يقوم كل من المغرب وسيدياو بالمتاجرة في 4349 منتج. كما يعتبر الطرفان مستوردان صافيان ل 80.7% من هذه المنتجات، مما يستبعد كليا إمكانيات المنافسة على معظم المنتجات.

ومن ناحية أخرى، تمثل المنتجات ذات التخصص المغربي 11.6% من مجمل المنتجات، وتعد سيدياو مستوردا صافيا لها، مما يوفر فرصا كبيرة للتكامل بين الطرفين. وينطبق الشيء نفسه على 5.2% من المنتجات التي هي من تخصصات سيدياو والتي تشكل فرصة للتكامل بين الطرفين، حيث يعد المغرب مستوردا صافيا لهذه المنتجات. وبالتالي، لا تشمل المنافسة إلا 2.5% من المنتجات (المبيان 8).

المبيان 8: مصفوفة التخصيص لكل من المغرب ومجموعة سيدياو⁴ (2014)

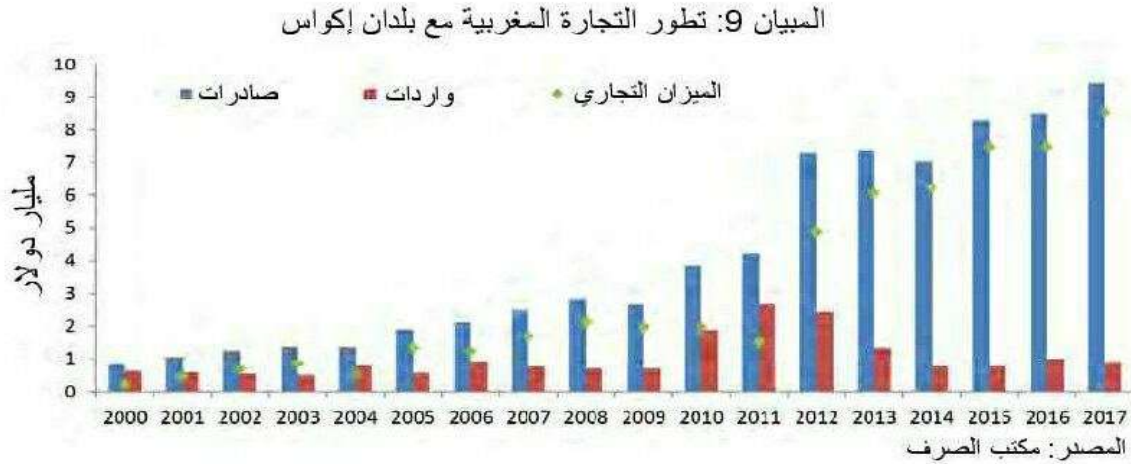


2.3 التبادل التجاري بين المغرب وسيدياو

شهدت التجارة بين المغرب ودول سيدياو اتجاها تصاعديا في السنوات الأخيرة وصل إلى 10.3 مليار درهم في 2017 مقابل 1.5 مليار درهم في 2000. ويعكس هذا الانتعاش بشكل خاص دينامية الصادرات المغربية التي ارتفعت من 2.8 مليار درهم في 2008 إلى 9.4 مليار في عام 2017.

⁴بيانات معتمدة ل 11 بلد في سيدياو تتوفر لها بيانات HS6 : بنين، بوركينا فاسو، ساحل العاج، الرأس الأخضر، غينيا، غامبيا، النيجر، نيجيريا، السنغال، سيراليون، والتوغو

إلا أن الواردات المغربية من هذه المنطقة عرفت ارتفاعا إلى غاية 2011 لتصل إلى 2.7 مليار درهم، ثم انخفضت إلى 0.8 مليار درهم في عام 2017. وقد شكل الميزان التجاري فائضا بالنسبة للمغرب (+8.5 مليار درهم في عام 2017 بعد 0.2 مليار في عام 2000).



وتمثل سيدياو حوالي 57% من الصادرات المغربية نحو أفريقيا جنوب الصحراء في المتوسط خلال الفترة 2016/2000. ومع ذلك، لا تزال حصة هذه المنطقة من إجمالي الصادرات المغربية منخفضة على الرغم من ارتفاعها من 1.1% في عام 2000 إلى 3.8% في عام 2017. وقد ارتفعت حصة المغرب من الواردات في سوق المجموعة من 0.3% في عام 2000 إلى 0.8% سنة 2016.

وعلى الرغم من الدينامية التي لوحظت في السنوات الأخيرة، فإن وضع المغرب التجاري في هذه المنطقة لا يزال ضعيفا في ضوء الإمكانيات الحالية. كما يُظهر التحليل حسب البلد أن المغرب يتمتع بحصة سوق أكبر في غينيا (1.77%) ومالي (1.61%) والسنغال (1.46%) وغينيا بيساو (1.40%). ومن ناحية أخرى، يسجل المغرب حضورا ضعيفا في السوق النيجيرية الكبيرة بحصة تبلغ 0.17% فقط.

المبيان 10: حصة السوق المغربية حسب كل بلد منتمي لسيدياو في متوسط فترة (2010/2016)



وتتكون صادرات المغرب حسب المنتج إلى المنطقة بشكل أساسي من "الأسمدة" (19.5٪ من الصادرات المغربية لسيدياو في المتوسط خلال الفترة 2017/2010) و"الأسمك والقشريات والرخويات المحضرة أو المعلبة" (13.6٪) و"الزيوت أو الزيوت النفطية التي تم الحصول عليها من معادن قيرية" (10.4٪).

وتجدر الإشارة إلى أن حصة الأسمدة بلغت 30٪ في عام 2017 ، وذلك موازاة بتقديم مجموعة المكتب الشريف للفوسفات (OCP) في عام 2014 لخط إنتاج مخصص حصريا للسوق الأفريقية، بهدف دعم آفاق تنمية القطاع الزراعي في القارة. وهكذا، ارتفعت صادرات الأسمدة المغربية إلى ساحل العاج ثمانية أضعاف بين عامي 2014 و 2015، وتضاعفت الصادرات المتجهة إلى بنين وتوغو ثلاث مرات خلال الفترة نفسها.

وضمن بلدان سيدياو، تعد السنغال أكبر زبون للمغرب، حيث تمثل حصتها 21.7٪ من إجمالي الصادرات المغربية إلى هذه المنطقة، وتليها ساحل العاج (15.6٪) ونيجيريا (14.1٪). (وغانا (10.9٪) وغينيا (8.7٪).



المصدر: مكتب الصرف

أما بالنسبة للواردات، فإن نصيب سيدياو من إجمالي الواردات المغربية لا يتجاوز 0.8% في المتوسط خلال الفترة 2017/2010. ويبين تحليل هيكل هذه الواردات، حسب البلد، أن نيجيريا هي المورد الرئيسي للمغرب، حيث تمثل حوالي 61% من واردات المغرب من المنطقة. وتتكون من 41% من البروبان السائل واليوتان، و13.4% من العلف الحيواني، و12.7% من البن، و 4.6% من المواد الكيماوية غير العضوية والقطن (4%).

3.3 الإمكانات التجارية للتخصصات المغربية في سوق السيدياو⁵

أتاح تحليل هياكل الصادرات المغربية وواردات سيدياو إمكانية تحديد فرص الصادرات المغربية إلى سيدياو. وقد تم اختيار المنتجات وفقا للمعايير التالية: درجة التخصص في المغرب، الأهمية في الصادرات المغربية، الأهمية في واردات سيدياو ودينامية واردات سيدياو من هذه المنتجات.

الملابس والأحذية

من الممكن أن تصبح منتجات النسيج والملابس سوقا واعدة بالنسبة للمغرب، إذ تتميز هذه المنتجات بتخصص قوي في المغرب (أكثر من 70) وبدينامية كبيرة في واردات سيدياو. إلا أن حصة المغرب في

⁵ يحدد مؤشر التخصص: $ISI = \frac{Xi - Mi}{Xi + Mi}$

السوق في هذا القطاع ضعيفة ولا تتجاوز 0.3% في أفضل الحالات. وتعد الصين، وتليها الهند، من بين أهم الموردين لسوق سيدياو لهذه المنتجات.

كما أن سوق الأحذية مزدهر في سيدياو نظرا لدينامية وارداتها (5% في المتوسط على مدى السنوات الخمس الماضية). إلا أن المغرب شبه غائب عن هذه السوق بحصة تبلغ 0.9% فقط.

في حالة انضمام المغرب إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، فإن إلغاء رسوم الاستيراد، المحددة حاليا بنسبة 20% للملابس و 15% للأحذية، من شأنه أن يعزز وصول المنتجات المغربية إلى هذه السوق، وذلك من خلال تعزيز تنافسية الأسعار، لا سيما في سياق تصاعد أسعار المنتجات الصينية بسبب بتكاليف عوامل الإنتاج (خاصة الأجور) مقرونة بإعادة اتركزها التدريجي على سوقها الداخلية.

الأسمدة

مثلت "الأسمدة (بخلاف تلك الموجودة بالمجموعة 272)" 0.7% من واردات سيدياو في عام 2016. ويعد المغرب أكبر مورد في المنطقة بنسبة 32% وتليها روسيا (11.6%). وتتراوح التعريفات المطبقة على هذا المنتج، الذي يتكون من 21 خطا تعريفيا، بين 0% و 5%، بمتوسط 1.2%. وبالتالي، لا تشكل رسوم الاستيراد عائقا أمام التجارة. ومع ذلك، يمكن تعزيز حصة المغرب من خلال التكيف بشكل أفضل مع طلب المجموعة الاقتصادية على الأسمدة.

معدات توزيع الكهرباء

يتواجد المغرب في سوق سيدياو ل "معدات توزيع الكهرباء" بحصة تبلغ 6.2%. ومن بين الموردين الرئيسيين لهذا المنتج نجد الصين بحصة 40% وتليها الهند (7%). ويمكن تحسين حصة المغرب خاصة في سياق زيادة تخصص المغرب في هذه المنتجات وإلغاء الرسوم الجمركية بعد الانضمام المحتمل إلى سيدياو. وفي الواقع فإن التعريفات المطبقة على هذه المنتجات التي تتكون من 15 خطا تعريفيا تتراوح بين 5% و 20% و 12.3% كمتوسط.

المنتجات الغذائية⁶

⁶ساهمت دراسة أنجزتها مديرية الدراسات والتوقعات المالية في 2017 تحت عنوان "دينامية الصادرات الغذائية المغربية في السوق الإفريقي: التحديات والفرص"، في إنجاز فحص دقيق لقدرات الصناعة الغذائية في السوق الإفريقية حسب البلدان وحسب المنتج:

راجع (<https://www.finances.gov.ma/depf/depf.htm>)

توفر "الخضروات الطرية والمبردة والمعلبة والمجففة" إمكانات تصديرية للمغرب، نظرا لتخصصه القوي في هذا المجال. وتجدر الإشارة إلى أن حصة المغرب في سوق سيدياو لهذه المنتجات لا تزال منخفضة (3.6%).

تستورد دول سيدياو خاصة البطاطس، والبصل، والجزر، واللفت، والطماطم، والشمندر. و تعتبر هولندا المزود الرئيسي لسوق الخضراوات التابع لهذه المنطقة (بنسبة تصل إلى 55% من واردات المنطقة) ، تليها الصين (بنسبة 13%). وسيسهم رفع الرسوم الجمركية، المنصوص عليها في حالة انضمام المغرب إلى سيدياو، في تحسين الوجود المغربي في هذه السوق. تجدر الإشارة على أن الرسوم الحالية تتراوح بين 5% و 35% مع 17.2 % كمتوسط .% وتخضع هذه المنتجات ل 79 خط تعريفي ويتم تطبيق أكثر من 20% على 50% من هذه الخطوط.

في نفس السياق، من المحتمل أن يسهم إلغاء الرسوم الجمركية على " المستحضرات الغذائية ومعلبات الخضار " (ما بين 10% و 35%)، في تيسير وصول هذه المنتجات إلى سوق سيدياو، علما أن المغرب لا يحظى سوى بحصة هزيلة في هذه السوق (0.3%)، في حين يعتبر كل من الصين (بنسبة 64%) والمملكة المتحدة (بنسبة 8%) أكبر موردي المنطقة. كما سيستفيد المغرب من تثمين إنتاجه الزراعي، لا سيما في ظل اعتماد استراتيجية تنمية الصناعة الغذائية، مع استيفاء شرط التكيف مع طلب بلدان سيدياو.

وتعد سوق "الجبن" بدورها سوقاً دينامية، بمعدل نمو سنوي لواردات سيدياو يبلغ 2% ، إذ تعد فرنسا أكبر مورد في المنطقة بنسبة 46%، يليها المغرب بنسبة تبلغ 18%، والتي يمكن أن تعزز في سياق رفع الحواجز الجمركية التي تحدد حالياً بنسبة 20% وكذا في ظل تحسين العرض التصديري للمغرب، في إطار مخطط المغرب الأخضر.

الأسماك الطرية و المعلبة⁷

تمثل "الأسماك الطرية، الحية أو الميتة، المبردة أو المجمدة" نسبة 1.1% من إجمالي واردات سيدياو، إلا أن نسبة المغرب لا تتعدى 4% في هذه السوق، في حين تعتبر كل من هولندا وموريتانيا الموردين الرئيسيين لأسواق الأسماك التابعة لسيدياو، حيث تبلغ حصصهم على التوالي 19% و 14%. وتتراوح معدلات الرسوم المفروضة على المنتجات من المغرب بين 5% و 20% بمعدل 12.8%، فضلا عن أنه يتكون من 138 خط تعريفي.

⁷ في دراسة أنجزتها مديرية الدراسات والتوقعات المالية سنة 2015 ، بعنوان "ما هي فرص المنتجات السمكية المغربية في السوق الأفريقية؟ تم تحليل إمكانات المنتجات السمكية المغربية في السوق الأفريقية من حيث فئات المنتجات والأسواق (انظر. <https://www.finances.gov.ma/depf/depf.htm>)

أما فيما يخص مجال "تحضير وتعليب الأسماك"، فحري بالذكر أن للمغرب وجود قوي في سوق سيدياو، وذلك باعتباره ثاني أكبر مورد في المنطقة بنسبة (38%) بعد الصين (39%). ومن المحتمل أن يسهم رفع الرسوم الجمركية، التي تحدد حالياً بمعدل 19.7٪، في تحسين حصة المغرب في السوق، نظراً لتخصص المغرب في هذا المجال (94) من جهة، ودينامية الاستيراد في المنطقة (5 ٪ كمعدل لنمو سنوي) من جهة ثانية.

السيارات المخصصة لنقل الأشخاص

يوفر سوق السيارات سيدياو فرصاً كبيرة للمغرب، حيث تمثل واردات السيارات نسبة 2٪ من إجمالي واردات المنطقة، تستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية على 33 ٪ منها، تليها بلجيكا (بنسبة 15 ٪)، بينما لا تتجاوز حصة المغرب 0.2٪ من واردات سوق السيارات لسيدياو. ومع ذلك، فإن رفع الحواجز الجمركية، التي تحدد حالياً بنسبة 10.2 ٪ في المتوسط، من شأنه أن يعزز حصة المغرب في هذه السوق.

منتجات أخرى

تتعلق هذه المنتجات بتلك التي لا يتمتع فيها المغرب بتخصص قوي، غير أنها تشهد دينامية قوية من الواردات نحو سيدياو (بمعدل نمو سنوي يتراوح بين 11٪ و 24٪). ويتعلق الأمر بـ"المصاييح، أنابيب الأشعة الكاثودية، الصمامات الثنائية، الدوائر الإلكترونية المتكاملة" و "المعدات الصحية والسباكة والتدفئة". ويعد الموردان الرئيسيان لهذه السوق هما الصين والهند، كما تتراوح الرسوم الحالية المطبقة على واردات هذه المنتجات من المغرب بين 9.7 ٪ و 15.7 ٪.

الجدول 4: ملخص فرص الصادرات المغربية الموجهة نحو سوق سيدياو

الرمز	اسم المنتج	دليل المغرب التخصصي	حصة في الصادرات المغربية	حصة المغرب في سوق سيدياو	حصة إجمالي واردات سيدياو	الموردون الرئيسيون لسيدياو	التعريفات المطبقة على واردات سيدياو من المغرب				
							عدد خطوط التعريفات	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
842	الملابس النسيجية الخاصة بالنساء	94	7.3%	0.0%	1.0%	الصين (95 ٪) ؛ الهند (3 ٪)	50	20%	20%	20%	20%
845	الملابس النسيجية n.d.a	71.0	3.7%	0.3%	0.4%	الصين (50 ٪) ؛ الهند (30.8 ٪)	48	20%	20%	20%	20%
841	الملابس النسيجية الخاصة بالرجال	81.7	2.3%	0.3%	0.4%	الصين (85.5 ٪) ؛ الهند (4.4 ٪)	32	20%	20%	20%	20%
844	ملابس نسائية محبوكة	80.1	1.5%	0.1%	0.2%	الصين (91 ٪) ؛ الهند (4 ٪)	44	20%	20%	20%	20%
843	ملابس رجالية محبوكة	39.5	0.3%	0.0%	0.2%	الصين (90 ٪) ؛ الهند (4.5 ٪)	26	20%	20%	20%	20%
658	الملابس النسيجية n.d.a	59.6	1.2%	0.6%	0.5%	الصين (50.1 ٪) ؛ الهند (18.2 ٪)	53	0%	20%	20%	19.3%
851	أحذية	32.2	1.5%	0.9%	1.2%	الصين (86.2 ٪)	50	10%	20%	15%	15%

562	الأسمدة (وغيرهم في السدياوا (272)	84.7	9.2%	32.0%	0.7%	المغرب (32٪) روسيا (11.6٪)	21	0%	5%	0%	1.2%
773	معدات لتوزيع الكهرباء ، n.d.a	59.6	11.0%	6.2%	0.6%	الصين (40٪) ؛ الهند (7٪)	15	5%	20%	10%	12.3%
54	فواكه طازجة ومجمدة ومعلبة ومحقة	84.9	5.0%	3.6%	0.3%	هولندا (54.7٪) ؛ الصين (13.3٪)	79	5%	35%	20%	17.2%
56	إعداد وتعليب الخضروات n.d.a	59.6	0.7%	0.3%	0.4%	الصين (64٪) المملكة المتحدة (8.4٪)	37	10%	35%	20%	20.9%
58	إعداد وتعليب الفواكه (من غير العصائر) n.d.a	71.4	0.5%	0.4%	0.0%	الولايات المتحدة (44.4٪) غانا (9.2٪)	22	5%	20%	20%	19.3%
24	جبن	18.1	0.4%	18.1%	0.0%	فرنسا (46.2٪) المغرب (18.1٪)	5	20%	20%	20%	20%
34	أسماك طازجة ، حية أو ميتة ، مبردة أو مجمدة	75.2	1.4%	4.0%	1.1%	هولندا (19.2٪) ؛ موريتانيا (14.3٪)	138	5%	20%	10%	12.8%
37	تحضير أو تعليب الأسماك n.d.a	94.4	2.8%	38.4%	0.2%	الصين (38.7٪) المغرب (38.4٪)	59	10%	20%	20%	19.7%
781	سيارات لنقل الأشخاص	16.0	10.8%	0.2%	1.9%	الولايات المتحدة (33٪) بلجيكا (15.6٪)	23	5%	20%	10%	10.2%
776	مصابيح ، أنابيب الأشعة الكاثودية ، الثنائيات ، الدوائر المتكاملة	22.6	2.4%	0.5%	0.2%	الصين (57.3٪) ؛ الهند (7٪)	31	0%	20%	10%	9.7%
812	الأدوات الصحية والسباكة والتدفئة n.d.a	15.7	0.2%	0.8%	0.1%	هينا (72٪) ؛ الهند (8.3٪)	7	5%	20%	20%	15.7%

4.3 حصص السوق المحتملة لدول سيدياوا في السوق المغربية للمواد الخام

يعتمد اختيار المنتجات التي تمنح فرصة لصادرات سيدياوا نحو المغرب على عدد من المعايير، من قبيل درجة التخصص في المنطقة، أهمية المنتجات في صادرات سيدياوا، وأهميتها في الواردات المغربية، فضلا عن دينامية الواردات المغربية لهذه المنتجات.

المنتجات الطاقية

شكلت "زيوت النفط الخام أو الزيوت القيرية" نسبة 0.4٪ من الوال ارداد مغربية سنة 2016. ونظرا لتخصص سيدياوا في هذه المنتجات، فإن المغرب يعتبر فرصة ملائمة للمجموعة. ومع ذلك، فإن حصة سيدياوا في السوق المغربي لا تتجاوز 3٪، رغم أن الرسوم المفروضة على الواردات من سيدياوا منخفضة (بنسبة 2.5٪). كما أن المغرب يستورد 83٪ من النفط الخام من المملكة العربية السعودية

وفضلا عن كون الرسوم الجمركية بالمغرب لا تتجاوز نسبة 2.5٪ ورغم التخصص العالي في المنطقة، فإن كل من "الغاز الطبيعي، والسائل" و "غاز البترول وغيرها من الهيدروكربونات الغازية" لسيدياوا، تعد غائبة عن السوق المغربية.

مواد غذائية

يمثل الكاكاو 10% من إجمالي صادرات سيدياو، غير أن حصة المنطقة لا تتجاوز 2.8% في السوق المغربية، وذلك لأن هذه الأخيرة تستورد بشكل رئيسي من إسبانيا (54%) وهولندا (24%). ومن المحتمل أن يساهم كل من رفع احواجز الجمركية المحددة بنسبة 2.5% وتحسين تعريف السوق المغربي لفائدة شركات سيدياو في تعزيز حصص المصدرين من هذه المنطقة في السوق المغربية.

وتعتبر السوق المغربية في مجال "الشوكولاتة ومستحضرات الكاكاو الأخرى" فرصة بالنسبة لسيدياو، نظراً لدينامية الواردات المغربية من هذا المنتج (بنسبة 10.3% كمعدل نموسنوي بين 2012 و 2016). ومن المحتمل أن يؤدي رفع الحواجز التعريفية، التي تحدد حالياً بمعدل متوسط قدره 19.8%، إلى تحسين وصول منتجات سيدياو إلى السوق المغربية.

في نفس السياق، بالنسبة لـ"البن"، فإن من شأن الإعفاء من الرسوم الجمركية التي تقدر حالياً بـ 21.1% كمعدل أن يعزز من حصة سيدياو في السوق المغربية، والتي تبلغ حالياً 13%. ويستورد المغرب هذا المنتج أساساً من إندونيسيا (25%) وفيتنام (17%).

ويبدو جلياً أن السوق المغربية تشكل فرصة أمام صادرات سيدياو من "البذور والفواكه الزيتية"، خصوصاً أن الرسوم المفروضة على هذه المنتجات تتراوح في المتوسط بين 2.5% و 50%.

القطن

لا يمثل القطن المستورد من سيدياو سوى 12% من الواردات المغربية على الرغم من تخصص المنطقة القوي في هذا المجال، كما أن الرسوم المنخفضة بنسبة 2.5% لا تشكل حاجزاً أمام التجارة. ولكي يستفيد مصدرو سيدياو من إمكانات السوق المغربية يجب بذل مجهودات أكبر لتعريف أفضل بهذه السوق.

الخشب والمنتجات الخشبية

تتخصص سيدياو بدرجة عالية في المنتجات التالية: "الخشب الخام أو المرّبع"، "الخشب المبسط"، و"خشب التدفئة". ومن المتوقع أن يؤدي رفع الحواجز الجمركية التي يتراوح متوسطها بين 2.5% و 11.7% إلى تشجيع صادرات سيدياو من هذه المنتجات إلى المغرب، والتي تعتبر في الوقت الراهن ضعيفة أو منعدمة الوجود.

منتجات أخرى

ترتكز صادرات سيدياو على المنتجات التالية: "معادن الألمنيوم ومركزاتها" ، و"الرصاص" ، و"الجلد والجلود المحضرة" و "القصدير" ، إلا أن هذه المنتجات غائبة عن السوق المغربية. لذا فإن دراسة السوق المغربية من طرف الفاعلين بسيدياو ، مقرونة برفع الحواجز الجمركية ، من شأنها أن تمنح حصصا كبيرة لصادرات سيدياو إلى السوق المغربية.

الجدول 5: ملخص فرص تصدير سيدياو سيدياو إلى السوق المغربية

الرمز	اسم المنتج	تخصص السيدياو	الوزن في صادرات السيدياو	الوزن في إجمالي الصادرات المغربية	حصة سيدياو في السوق المغربي	الموردون الرئيسيون للمغرب	التعريفات المطبقة على واردات سيدياو من المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
333	زيت البترول الخام أو المعادن القيرية	90.3	38.0%	0.39%	2.8%	المملكة العربية السعودية (82.6%) ايران (11%)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
344	غاز البترول والغازات الهيدروكربونية الأخرى ، n.d.a	91.6	0.2%	0.05%	0.0%	المملكة المتحدة (62.5%) فنلندا (35%)	3	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
343	الغاز الطبيعي ، حتى السائل	100	4.6%	0.33%	0.0%	الجزائر (100%)	2	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
342	البروبان السائل والبيوتان	25.9	0.2%	2.31%	0.9%	الجزائر (41.8%) ؛ المملكة المتحدة (15%)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
72	الكاكو	99.7	10.0%	0.05%	3.5%	اسبانيا (54.1%) هولندا (24%)	6	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
73	الشوكولاته ومستحضرات الكاكو الأخرى ، n.d.a.	21.9	0.02%	0.12%	0.0%	الإمارات العربية المتحدة (36.7%) ايطاليا (18%)	33	17.5%	25%	17.5%	19.8%
71	بدائل القهوة و القهوة	32.2	0.1%	0.20%	13.3%	اندونيسيا (24.5%) فيتنام (17%)	19	2.5%	25%	25%	21.1%
222	الحبوب والفواكه الزيتية (باستثناء الدقيق)	84.8	0.7%	0.12%	1.2%	الولايات المتحدة (62.8%) مصر (18%)	56	2.5%	50%	2.5%	5.9%
223	الحبوب والفواكه الزيتية (بما في ذلك الدقيق ، n.d.a.)	41.5	0.05%	0.02%	0.0%	هولندا (35%) الولايات المتحدة (20%)	36	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
263	قطن	98.1	1.7%	0.04%	11.7%	اسبانيا (51.6%) الهند (9%)	14	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
247	الخشب الخام أو المربع	93.5	0.5%	0.05%	0.0%	الغابون (51.8%) فرنسا (24%)	81	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
248	خشب مخدوم بشكل بسيط	64.3	0.2%	0.60%	0.1%	السويد (35.6%) فنلندا (20%)	135	2.5%	25%	10%	11.7%
245	خشب التدفئة (باستثناء النفايات) ، وفحم الخشب	90.1	0.04%	0.00%	0.0%	الصين (67.9%) الإمارات العربية المتحدة (15%)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
611	جلود وجلود معدة	94.5	0.3%	0.24%	0.1%	اسبانيا (38.8%) فرنسا (28%)	263	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
285	الألومنيوم والمعادن المركزة (بما في ذلك الألومين)	92.7	1.0%	0.00%	0.0%	اليونان (55.1%) الولايات المتحدة (12%)	2	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
685	رصاص	97.3	0.1%	0.01%	0.0%	ماليزيا (82.6%) كوريا (14%)	18	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
687	قصدير	96.5	0.03%	0.01%	0.0%	فرنسا (53.8%) اسبانيا (24%)	12	2.5%	25%	17.5%	16.3%

4. إمكانية التكامل بين المغرب والمصدرين الرئيسيين للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو)

4.1. نيجيريا

تصدر نيجيريا بشكل رئيسي النفط وتستورد مجموعة متنوعة من المنتجات، من أهمها معدات التجهيز. وتوجه نيجيريا صادراتها بشكل رئيسي نحو الاتحاد الأوروبي والهند والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل ودول سيدياو. وتجلب وارداتها أساساً من الاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة والهند.

وقد بلغ حجم المبادلات التجارية المغربية النيجيرية 1.7 مليار درهم سنة 2016، أي بالكاد يصل إلى 0.3% من إجمالي المبادلات المغربية. إذ تتكون الصادرات المغربية نحو نيجيريا أساساً من الأسمدة الطبيعية والكيماوية (بنسبة 80% من مجموع الصادرات في 2016) والمستحضرات الغذائية والأسماك المعلبة والقشريات (14%). من جهتها، تتكون الواردات المغربية أساساً من مساحيق البذور وبقايا الصناعات الغذائية الأخرى (52%) وغاز البترول ومواد هيدروكربونية أخرى (24%).

وترتكز فرص التصدير بالنسبة للشركات المغربية نحو السوق النيجيرية بالدرجة الأولى على الملابس والأحذية، باعتبارها تتميز بدينامية كبيرة في واردات نيجيريا. وتأتي هذه الأخيرة أساساً من الصين والهند، في حين يبدو أن المغرب غائب عن السوق النيجيرية وتخضع صادراته لرسوم عالية إلى حد ما.

وتعد السوق النيجيرية فرصة لمنتجات مغربية من قبيل "معدات توزيع الكهرباء"، و"هياكل السيارات"، و"معدات المرافق الصحية والسباكة والتدفئة"، التي تعد غائبة عن السوق النيجيرية وتخضع لرسوم مرتفعة تتراوح بين 12.3% و 26.8%. وسيتيح رفع الحواجز التعريفية للمغرب فرصة لتحسين حصته في سوق النيجيرية للسّمك ومنتجات الصناعة الغذائية من قبيل (الجبن، المستحضرات الغذائية والمعلبات من الخضراوات والفواكه).

ومن جهة أخرى، توفر السوق المغربية فرصاً أمام الصادرات النيجيرية من المواد الطاقية المتكونة من النفط الخام والبروبان والبوتان والغاز الطبيعي. كما يعد التبغ سوقاً دينامية للصادرات النيجيرية نحو المغرب، خاصة في ظل رفع الرسوم الجمركية التي تبلغ حالياً 25%.

من الممكن أن يتحسن وصول الصادرات النيجيرية من منتجات الصناعة الغذائية إلى السوق المغربية، لا سيما فيما يتعلق بالكاكاو والبذور والفواكه الزيتية والتوابل، كما تخصص الصادرات النيجيرية في منتجات

أخرى مثل القطن والجلود والخشب والرصاص. وتعد هذه الأخيرة غائبة أيضاً عن السوق المغربية رغم انخفاض الرسوم المطبقة عليها.

4.2. ساحل العاج

يظهر الميزان التجاري لساحل العاج فائضاً هيكلياً بفضل دينامية صادرات المنتجات الأولية. وتهيمن المنتجات الغذائية على صادرات ساحل العاج (بنسبة 55% سنة 2016)، بما في ذلك الكاكاو ومشتقاته والكاجو، تليها المنتجات البترولية والذهب غير النقدي والمطاط. وتستورد ساحل العاج مجموعة متنوعة من المنتجات، على الخصوص، النفط الخام والحبوب والأسماك والسيارات والأدوية والآلات والمعدات المتنوعة.

وتوجه ساحل العاج صادراتها بشكل رئيسي نحو دول أوروبا (هولندا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا)، الولايات المتحدة الأمريكية الهند ودول غرب أفريقيا (بوركينافاسو ومالي وغانا ونيجيريا،...). وتستورد أساساً من فرنسا ونيجيريا والصين. وقد بلغ حجم المبادلات التجارية المغربية الإيفوارية 1.6 مليار درهم سنة 2016، أي بالكاد بلغ 0.25% من إجمالي التجارة الخارجية للمغرب. كما تعرف حصة المغرب في السوق الإيفوارية ارتفاعاً ملحوظاً منذ عام 2012، من 0.4% إلى 1.1% سنة 2016.

وتتشكل الصادرات المغربية إلى ساحل العاج أساساً من الأسمدة الطبيعية والكيماوية، والأسماك الطرية والمعلبة، والجير والجبس، وتشتمل واردات السوق المغربية من ساحل العاج أساساً على الأخشاب الجاهزة ومصنعات الخشب والكاكاو ومساحيق البذور وغيرها من بقايا الصناعات الغذائية.

وقد أبانت الدراسات على أن سوق الملابس بساحل العاج سوقاً واعدة لأرباب المقاولات المغربية، نظراً لديناميتها. ومن المحتمل أن تشهد الصادرات المغربية من هذه المنتجات إلى هذه السوق تحسناً ملحوظاً خاصة مع رفع الحواجز الجمركية المحددة حالياً بمعدل 20%. علاوة على ذلك، تعد سوق الأسماك ومنتجات الصناعة الغذائية خاصة الخضروات الطرية أو المعلبة، فرصة حقيقية بالنسبة للفاعلين المغربية.

ويمكن للمغرب كذلك أن يرفع من مستوى حصته في السوق فيما يخص المنتجات من قبيل "معدات توزيع الكهرباء"، "معدات المرافق الصحية"، والسباكة والتدفئة" و "المصابيح، أنابيب الأشعة الكاثودية، الصمامات الثنائية، الدوائر المتكاملة". ويمكن للمغرب أن يعزز حصته في سوق الأسمدة عبر ملائمة عروضه مع الطلب الإيفواري.

وتوفر السوق المغربية العديد من الفرص للشركات الإفوارية. والتي تشمل منتجات الصناعات الغذائية والطاقيّة. بيد أن ساحل العاج ضعيفة الحضور في السوق المغربية للصناعة الغذائية، على الرغم من كونها تتمتع بدرجة عالية من التخصص في منتجات مثل الكاكاو والبن والشوكولاتة والبذور والفاكهة الزيتية. كما أن منتجات الطاقة الإفوارية (زيوت البترول ومنتجات مخلفات البترول) لا تحظى بحضور في السوق المغربية.

إن الإعفاء من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات المغربية من التبغ المصنوع الوارد من ساحل العاج (التي تمثل حالياً نسبة 25٪) من شأنه أن يشجع المصدرين الإفواريين على استهداف السوق المغربية التي تعرف دينامية مهمة.

كما تعد السوق المغربية واعدة بالنسبة للشركات الإفوارية المتخصصة في منتجات أخرى مثل القطن، والخشب والمنتجات الخشبية، والجلد والجلود الجاهزة.

4.3. غانا

تتشكل صادرات غانا أساساً من المعادن والأحجار الثمينة (الذهب، البوكسيت، الألمنيوم، المنغنيز، الماس) والكاكاو والأخشاب والنفط والأسماك والمنتجات البستانية. وتصدر غانا أساساً إلى جنوب إفريقيا ودول الشرق الأوسط ودول الاتحاد الأوروبي. ويسجل الميزان التجاري لغانا عجزاً بسبب ارتفاع الواردات من المواد الغذائية ومعدات التجهيز، والتي تأتي أساساً من الصين، التي أصبحت أكبر مورد لها، ومن الولايات المتحدة الأمريكية، الهند ودول الاتحاد الأوروبي.

وقد بلغ حجم المبادلات التجارية المغربية الغانية 925 مليون درهم في عام 2016، أي بالكاد يبلغ 0.15٪ من إجمالي المبادلات الخارجية للمغرب. إذ تكونت الصادرات المغربية نحو غانا أساساً من المستحضرات الغذائية والأسماك المعلبة والقشريات والأسمدة الطبيعية والكيماوية، تليها الزيوت النفطية ومواد التشحيم والسكر الخام أو المكرر.

فيما يخص الواردات المغربية من غانا فهي لا تتعدى 0.02٪ من إجمالي واردات المغرب، وتتركز أساساً على عدد قليل جداً من المنتجات الغذائية، المتكونة على الخصوص من زيت النخيل والفاكهة الطرية والمجففة ومساحيق البذور وبقايا الصناعات الغذائية.

وتوفر السوق الغانية فرصة للمصدرين المغاربة فيما يتعلق بقطاع الأنسجة والملابس. حيث تعرف سوق الملابس الغانية دينامية مرتفعة، حيث تستورد أساساً من الصين. ومن المرجح أن يسهم رفع الحواجز

الجمركية المفروضة على هذه المنتجات (20%) اقترانا مع التكيف مع الطلب الغاني في تحسين حصة المغرب من هذه السوق.

ويمكن للمغرب أن يعزز حضوره في سوق الأسمدة، و سوق المواد الغذائية (الأسمك الطرية والسميد والخضروات المعلبة والجبن والسكريات) واعدة أمام المصدرين المغاربة. وكما تتيح المنتجات من قبيل "معدات توزيع الكهرباء"، و"معدات المرافق الصحية"، و"مواد السباكة، والتسخين" و "المصابيح، وأنابيب الأشعة الكاثودية ، والصمامات الثنائية، والدوائر الإلكترونية المتكاملة" و "سيارات نقل الأشخاص" فرصا للمصدرين المغاربة ، وذلك في ظل رفع الحواجز الجمركية (المتراوحة حاليا بين 9.7 % و 15.7% في المتوسط).

من جهة أخرى، يعتبر حضور المصدرين الغانيين ضعيفا في السوق المغربية للمنتجات الطاقية (النفط الخام والغاز) ، ومن المحتمل أن يحظوا بظروف ملائمة تسمح لهم بالتموقع الجيد بهذه السوق التي تتميز بددينامية مرتفعة إلى حد ما.

كما يسجل غياب للمنتجات المعدنية (الكبريت والألمنيوم والرصاص والزنك) عن السوق المغربية التي تستورد أساسا من اليونان وماليزيا وبلجيكا وإسبانيا، و تشكل منتجات أخرى مثل القطن والخشب و الورق فرصا للمصدرين الغانيين نحو المغرب.

كما تتخصص الصادرات الغانية في بعض منتجات الصناعات الغذائية مثل الكاكاو والشوكولاتة والشعير والبن والبدور والفواكه الزيتية ، التي يمكن أن تلج السوق المغربية أو تحسن من مكانتها داخلها.

4.4. السنغال

تتشكل واردات السنغال أساساً من النفط والحبوب والآلات والسيارات، وأهم مورديها هم فرنسا والصين ونيجيريا والهند وهولندا. في حين تتكون أهم صادراتها من الذهب والزيوت البترولية والأسماك والمواد الكيماوية غير العضوية. وتوجه السنغال صادراتها بشكل رئيسي نحو مالي وسويسرا والهند وساحل العاج.

وقد بلغت قيمة المبادلات التجارية المغربية السنغالية ملياري درهم سنة 2016، أي ما يعادل 0.32% من إجمالي المبادلات الخارجية للمغرب. وعلى العموم، سجلت حصة المغرب في السوق السنغالية، على الرغم من تقلباتها، منحى تصاعديا من 0.8 % سنة 2001 إلى 2.1 % سنة 2016.

كما بلغت الصادرات المغربية إلى السنغال 1.9 مليار درهم سنة 2016، أي ما يعادل 0.87 ٪ من مبيعات المغرب نحو الخارج. وتأتي هذه الزيادة أساسا من الأسمدة الطبيعية والكيماوية، التي تمثل حاليا نسبة 32 ٪ من إجمالي الصادرات. بينما بلغت الواردات المغربية من السنغال 73 مليون درهم، أي ما يعادل 0.02 ٪ فقط من إجمالي الواردات المغربية، التي تتألف من 80 ٪ من الأسماك، من المستحضرات ومعلبات الأسماك والفواكه.

كما تمنح السوق السنغالية فرصا أمام المنتجات المغربية الأولية والمصنّعة. وبالفعل، فقد أصبح بإمكان المصدرين المغاربة الاستفادة من الدينامية القوية التي تعرفها السوق السنغالية للملابس، في ظل احتمال رفع الحواجز الجمركية.

وتمثل الأسمدة المغربية نسبة 41 ٪ من الواردات السنغالية، ويمكن تعزيز هذه الحصة لتصل إلى معدل أكبر. كما يمكن لمنتجات الصناعات الغذائية المغربية أن تعزز وجودها داخل السوق السنغالية. ، والتي تتكون على الخصوص من لخضروات الطرية والمعلبة والفواكه المعلبة والسكر والجبن والسميد نظرا لارتفاع الرسوم المفروضة على استيراد هذه المنتجات (تتراوح ما بين 11.7 ٪ و 30 ٪).

وتمثل السوق السنغالية سوقا واعدة للصادرات المغربية المتكونة من المنتجات مثل "معدات توزيع الكهرباء"، و"معدات المرافق الصحية، ومعدات السباكة والتدفئة" و "المصاييح وأنابيب الأشعة الكاثودية، والصمامات الثنائية، والدوائر الإلكترونية المتكاملة" و "السيارات المخصصة لنقل الأشخاص".

من جهة أخرى، توفر السوق المغربية فرصا حقيقية أمام المنتجات السنغالية التي تتميز بالتخصص على مستوى التصدير والتي تفرض عليها رسوم جمركية مرتفعة إلى حد كبير. ويتعلق الأمر بالتبغ المصنع (25 ٪)، والدهون والزيوت النباتية (38.3 ٪)، والجير ومواد البناء (19.8 ٪).

وتسجل المنتجات السنغالية الأخرى، مثل الحبوب والجلد والجلد الخام وخشب التدفئة والرصاص غيابا ملحوظا عن السوق المغربية. و قد تحظى هذه المنتجات بفرص أكبر إذا ما قامت الشركات السنغالية بإجراء دراسات ملائمة للسوق المغربية.

وعلاوة على ذلك، فإن حصص السنغال في الأسواق المغربية تعد منخفضة بالنسبة للقطن والبذور والفواكه الزيتية. ومن المحتمل أن يساهم كل من إزالة الرسوم الجمركية وتحسين دراسة السوق في تعزيز حصة السنغال في السوق المغربية.

خلاصة

أبرز عرض العلاقات التجارية بين المغرب والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا سيدياو دينامية المبادلات الثنائية خلال السنوات الأخيرة. إلا أن هذه الدينامية لا ترقى إلى إمكانات البلدان ، وذلك نظرا إلى الطابع التكاملي وليس التنافسي لأوجه التخصص في كلا الجانبين.

وتتعدد الفرص بين المغرب ودول سيدياو، التي من شأن استغلالها أن يفيد الطرفين بشكل مشترك، من خلال إلغاء الرسوم الجمركية السارية. وقد تشكل العديد من المنتجات رافعة لتطور الحصة السوقية للمغرب داخل السيدياو. ويتعلق الأمر بالملابس، والأسمدة، ومعدات توزيع الكهرباء، ومنتجات الصناعات الغذائية فضلا عن السيارات.

من جهة ثانية، يعتبر المغرب سوقا واعدة لعدة منتجات مصنعة في سيدياو، نذكر على الخصوص منتجات الطاقة (النفط والغاز) والمنتجات الغذائية (الكاكاو والبن والبذور والفواكه الزيتية ، الخ) والقطن والخشب والمنتجات الخشبية والجلود والمعادن.

إذا كان لتأثير رفع الحواجز الجمركية دورا كبيرا في تعزيز المبادلات التجارية بين المغرب و سيدياو، فيبقى إجراء غير كافي. لذا كان لزاما رفع القيود الهيكلية الأخرى لتطوير المبادلات التجارية بين الطرفين. ويتعلق الأمر بالقضايا المتعلقة بالاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية، التنافسية اللوجستية، وبحدة المنافسة في أسواق هذه المنطقة، خاصة منافسة الدول الناشئة المعروفة بتنافسية التكلفة التي لا تضاهي.

ويعتمد تجاوز هذه القيود على تعزيز معرفة السوق من جانب أرباب المقاولات المغربية، وخاصة المقاولات الصغيرة والمتوسطة، ومعرفة الخصائص الجوهرية التي تتميز بها أسواق سيدياو، ناهيك عن تطوير النشاط الدبلوماسي الاقتصادي اتجاه هذه المنطقة لضمان مواكبة جيدة لصالح العرض التصديري الوطني. كما أن هناك جوانب مهمة أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار، تهم على الخصوص،، تغطية مخاطر التجارة، بناء الشراكات مع المقاولات المحلية داخل هذه المجموعة الإقليمية، فضلا عن إقامة تحالفات مع المقاولين من البلدان الناشئة، وذلك وفقاً لنهج حقيقي يراعي مصالح كل الأطراف المعنية على السواء، بما في ذلك بلدان سيدياو.

باختصار ، يستند الطموح المغربي للانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على رؤية استراتيجية طويلة المدى، تحملها أعلى سلطة في البلاد. وتخلو هذه الرؤية تماما من الاعتبارات التجارية الضيقة وتندرج في إطار سياسة المغرب لبناء مصير مشترك يبني على الاحترام والثقة المتبادلين، وإرادة تجميع الموارد والقدرات لبناء مستقبل مشترك أفضل.

ملحق أ : البيانات والمنهجيات

مصادر البيانات

مؤتمر امم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) ، الأونكتادستات (UnctadStat): قاعدة بيانات التصدير الثنائية.

(Unctad Trains): التعريفات الجمركية على مستوى الخطوط التعريفية الوطنية.

قاعدة الأمم المتحدة للبيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية (UNComtrade): التجارة الثنائية على مستوى التصنيف الموحد للتجارة الدولية (HS6)

مكتب الصرف: قاعدة بيانات التجارة الخارجية

مؤشرات المبادلات التجارية الخارجية

التخصص

يتم إعطاء مؤشر التخصص كميزان تجاري لكل منتج، إذ إنه يعتبر متخصصا في منتج ما، كل بلد يصدر أكثر مما يستورد من نفس المنتج ،. عموما يتم إعطاء مؤشر التخصص لكل منتج "i" على النحو التالي:

$$IS_i = \frac{X_i - M_i}{X_i + M_i}$$

التركيز

يتم إعطاء مؤشر التركيز كالاتي:

$$H_j = \frac{\sqrt{\sum_{i=1}^n \left(\frac{x_{ij}}{X_j} \right)^2} - \sqrt{1/n}}{1 - \sqrt{1/n}}$$

حيث إن: H_j = مؤشر البلد أو مجموعة من البلدان، و x_{ij} = قيمة صادرات j من منتج i

$$X_j = \sum_{i=1}^n x_{ij}$$

وأن:

n = عدد المنتجات (حسب التصنيف الموحد للتجارة الدولية)

يتفاوت مؤشر التركيز بين 0 و 1 (التركيز الأقصى). للمقارنة فإن مؤشر التركيز لألمانيا هو 0.10 ومؤشر التنوع هو 0.32.

التنوع

$$S_j = \frac{\sum_i |h_{ij} - h_i|}{2}$$

مؤشر التنوع يعطى كالآتي:

حيث إن:

h_{ij} حصة المنتج i من إجمالي الصادرات أو الواردات من بلد أو مجموعة بلدان j .

h_i حصة المنتج i من إجمالي الصادرات والواردات العالمية.

تم استنساخها من قاعدة بيانات الأونكتادستات (UnctadStat) التابع للأونكتاد (UNCTAD)، تم إجراء الحسابات حسب التصنيف الموحد للتجارة الدولية على مستوى التجميع المكون من 3 أرقام والذي يتشكل من 261 منتجًا كحد أقصى، إلا أن قاعدة البيانات لا تشمل دولة سيراليون.

التكامل

$$Se_{jm_k} = 1 - \frac{\sum_i |E_{ij} - M_{ik}|}{2}$$

يتم الحصول على مؤشر التكامل كالآتي:

Se_{jm_k} = مؤشر التكامل التجاري بين المصدر j والمستورد k

i = المنتجات (التصنيف القياسي لمراجعة الإصدار الدولي "سي تي سي أي"، تعديل 3"، ترتيب من 3 أرقام)

J = مصدر (بلد أو سيدياو بلدان)

K = المستورد (بلد أو سيدياو بلدان)

E_{ij} حصة المنتجات j من إجمالي الواردات من هذه الدول نحو العالم.

M_{ik} حصة المنتجات i من إجمالي الواردات من هذه الدول نحو العالم.

مستنسخة من قاعدة بيانات الأونكتادستات (UnctadStat) التابع للأونكتاد (UNCTAD)

ملحق باء: جدول موجز للقطاع التجاري الثاني

الجدول 6: موجز عن الفرص الخاصة بالتصدير المغربي إلى نيجيريا

رمز	اسم المنتج	دليل	حصة في	حصة مغربية	حصة في	الموردون الرئيسيون	التعريفات المطبقة على الواردات النيجيرية من
-----	------------	------	--------	------------	--------	--------------------	---

		التخصص المغربي	الصادرات المغربية	في السوق النيجيرية	إجمالي الواردات النيجيرية	لنيجيريا	المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
562	الأسمدة (ما عدا القسم 272)	85	9.2%	65%	0.4%	المغرب (65٪) ؛ اوكرانيا (19٪)	21	0%	5%	0%	1.7%
841	ملابس نسجية نسائية	82	2.4%	0.0%	0.5%	الصين (82٪) ؛ الهند (9٪)	32	20%	20%	20%	20%
842	ملابس نسجية رجالية	94	7.3%	0.0%	1.6%	الصين (96٪) ؛ الهند (3٪)	50	20%	20%	20%	20%
843	الملابس محبوكة للرجال	40	0.3%	0.0%	0.2%	الصين (82٪) ؛ الهند (11٪)	26	20%	20%	20%	20%
844	الملابس محبوكة للنساء	80	1.5%	0.0%	0.3%	الصين (86٪) ؛ الهند (8٪)	44	20%	20%	20%	20%
845	ملابس نسجية n.d.a	71	3.7%	0.0%	0.5%	الهند (45٪) ؛ الصين (44٪)	48	20%	20%	20%	20%
851	أحذية	32	1.5%	0.0%	1.2%	الصين (87٪) ؛ الهند (4٪)	50	10%	20%	15%	15%
773	معدات توزيع الكهرباء n.d.a.	60	11%	0.0%	0.6%	الصين (45٪) ؛ النرويج (10٪)	15	5%	20%	10%	12.3%
34	أسماك طازجة، حية أو ميتة، مبردة أو مجمدة	75	1.4%	0.02%	1.34%	هولندا (38٪) ؛ موريتانيا (14٪)	138	5%	20%	10%	12.8%
24	جبين	18	0.4%	4.5%	0.01%	الدنمارك (35٪) ؛ فرنسا (27٪)	5	20%	20%	20%	20%
56	تحضير أو تغليب الخضروات n.d.a.	60	0.7%	0.06%	0.34%	الصين (51٪) ؛ المملكة المتحدة (27٪)	37	5%	35%	20%	20.7%
58	تحضير الفواكه وتعليبها (باستثناء العصير)	71	0.5%	0.0%	0.05%	الصين (51٪) ؛ المملكة المتحدة (27٪) (...٪)	22	5%	20%	20%	19.3%
278	معادن خام أخرى	61	0.4%	0.34%	0.10%	ناميبيا (38٪) ؛ البرازيل (29٪)	45	5%	10%	5%	5.3%
411	زيت وشحم حيواني	82	0.3%	0.0%	0.03%	الولايات المتحدة (75٪) أوروغواي (20٪)	13	5%	20%	10%	10%
522	المنتجات الكيماوية غير العضوية: العناصر ، الأكاسيد ، الأملاح	74	5.1%	0.0%	0.17%	الصين (59٪) ؛ هولندا (15٪)	69	5%	5%	5%	5%
781	سيارات لنقل الأشخاص	16	10.8%	0.0%	1.7%	الولايات المتحدة (43٪) الهند (12٪)	30	0%	35%	35%	26.8%
658	مواد نسجية n.d.a	60	1.16%	0.0%	0.4%	الصين (61٪) ؛ الهند (18٪)	53	0%	20%	20%	19.3%
776	مصابيح ، أنابيب الأشعة الكاثودية، الثنائيات ، الدوائر المتكاملة	23	2.42%	0.0%	0.24%	الصين (52٪) ؛ الإمارات العربية المتحدة (12٪)	31	0%	20%	10%	9.7%
812	المعدات الصحية والسباكة والتدفئة n.d.a	16	0.16%	0.0%	0.2%	الصين (87٪) ؛ الإمارات العربية المتحدة (3٪)	7	5%	20%	20%	15.7%

الجدول 7: ملخص الفرص الخاصة بالتصدير النيجيري إلى المغرب

الرمز	اسم المنتج	التخصص	الوزن في	الوزن في	حصة	الموردون الرئيسيون	التعريفات المطبقة على الواردات المغربية من
-------	------------	--------	----------	----------	-----	--------------------	--

		النيجيري	الصادرات النيجيرية	إجمالي الصادرات المغربية	نيجيريا في السوق المغربية	للمغرب	نيجيريا				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
333	زيت البترول الخام أو المعادن القيرية	100	74.5%	0.39%	0.6%	السعودية (86%) ايران (11%)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
342	البروبان والنيوتان السائل	90	1.2%	2.31%	0.9%	الجزائر (42%) المملكة المتحدة (15%)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
343	الغاز الطبيعي ، حتى السائل	100	9.4%	0.33%	0.0%	الجزائر (100%)	2	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
344	غاز البترول والغازات الهيدروكربونية الأخرى n.d.a.	99.8	0.4%	0.05%	0.0%	المملكة المتحدة (63%) فنلندا (35%)	3	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
325	فحم الكوك وشبه الكوك ، اللبيغيت أو الجفت	85.1	0.01%	0.02%	0.0%	الكويت (57%) اسبانيا (39%)	5	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
122	التبغ المصنّع (بما في ذلك بدائل التبغ)	44.2	0.1%	0.34%	0.0%	سويسرا (50%) تركيا (25%)	12	25%	25%	25%	25%
72	الكافور	99.9	2.1%	0.05%	0.0%	اسبانيا (54%) هولندا (24%)	6	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
75	توابل	38.5	0.05%	0.09%	10.5%	الهند (44%) الصين (11%)	67	2.5%	25%	10%	10.3%
222	الحبوب الزيتية والفواكه (باستثناء الدقيق)	97.3	0.6%	0.12%	0.13%	الولايات المتحدة (63%) مصر (18%)	56	2.5%	50%	2.5%	5.9%
211	الجلود الكبيرة والصغيرة (ماعداء الفراء) الخام	57.5	0.02%	0.001%	0.0%	فرنسا (29%) البرتغال (17%)	90	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
263	قطن	91.3	0.1%	0.04%	0.08%	اسبانيا (52%) الهند (9%)	14	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
245	خشب التدفئة (باستثناء النفائيات) ، وفحم الخشب	96.6	0.1%	0.00%	0.0%	الصين (68%) الإمارات العربية المتحدة (15%)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
246	رفائق الخشب والجزينات والنفائيات الخشبية	74.2	0.0%	0.00%	0.0%	اسبانيا (57%) فرنسا (14%)	6	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
247	الخشب الخام أو المربع	99.9	0.5%	0.05%	0.0%	الغابون (52%) فرنسا (24%)	81	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
248	خشب مخدوم بشكل بسيط	82.0	0.03%	0.60%	0.0%	السويد (36%) فنلندا (20%)	135	2.5%	2.5%	10%	11.7%
611	الجلود الجاهزة والجلود	96.9	0.6%	0.24%	0.02%	اسبانيا (39%) فرنسا (28%)	263	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
683	النيكل	64.6	0.02%	0.01%	0.0%	الولايات المتحدة (51%) فرنسا (24%)	71	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
685	الرصاص	97.7	0.1%	0.01%	0.0%	ماليزيا (83%) كوريا (14%)	18	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
687	قصدير	97.7	0.1%	0.01%	0.0%	فرنسا (54%) اسبانيا (24%)	12	2.5%	25	17.5%	16.3%

الجدول 8: ملخص الفرص للمغرب في سوق ساحل العاج

الرمز	اسم المنتج	الدليل التخصيص المغربي	الحصص في الصادرات المغربية	حصة المغرب في السوق الإفريقية	حصص الواردات الإجمالية لساحل العاج	الموردون الرئيسيون لساحل العاج	التعريفات المطبقة على واردات ساحل العاج من المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
562	الأسمدة (ما عدا القسم 272)	85	9.2%	26.6%	1.4%	روسيا (34٪) ؛ المغرب (27٪)	21	0%	5%	0%	1.7%
272	الأسمدة الخام (ما عدا القسم 56)	99	3.2%	18%	0.03%	السنغال (30٪) ؛ تركيا (21٪)	5	0%	5%	5%	3%
842	ملابس نسجية للنساء	94	7.3%	0.15%	0.8%	الصين (95٪)	50	20%	20%	20%	20%
841	ملابس نسجية للرجال	82	2.3%	2.2%	0.23%	الصين (76٪) ؛ تايلاند (11٪)	32	20%	20%	20%	20%
844	ملابس نسائية محبوكة	80	1.5%	0.45%	0.04%	الصين (70٪) ؛ فرنسا (12٪)	44	20%	20%	20%	20%
845	ملابس نسجية n.d.a.	71	3.7%	0.35%	0.2%	فرنسا (39٪) ؛ الصين (33٪)	48	20%	20%	20%	20%
851	أحذية	32	1.5%	0.72%	0.71%	الصين (82٪) ؛ فرنسا (10٪)	50	10%	20%	15%	15%
34	أسماك طازجة ، حية أو ميتة ، مبردة أو مجمدة	75	1.4%	4.2%	3.5%	الصين (27٪) ؛ السنغال (24٪)	138	5%	20%	10%	12.8%
36	المحار والرخويات واللافقاريات المائية	70	2.6%	0.0%	0.02%	النرويج (59٪) ؛ فرنسا (18٪)	38	10%	20%	20%	19.5%
54	الخضروات الطرية والمبردة والمعلبة والمجففة	85	5%	1.3%	0.6%	هولندا (61٪) ؛ غانا (13٪)	79	5%	35%	20%	17.2%
56	تحضير أو تغليب الخضروات n.d.a.	60	0.7%	0.62%	0.49%	الصين (60٪) ؛ إيطاليا (14٪)	37	10%	35%	20%	20.9%
24	جبن	18	0.4%	17.3%	0.07%	فرنسا (71٪) ؛ المغرب (17٪)	5	20%	20%	20%	20%
781	سيارات لنقل الأشخاص	16	10.8%	1%	2%	بلجيكا (38٪) ؛ ألمانيا (9٪)	23	5%	20%	20%	15.4%
773	معدات توزيع الكهرباء ، n.d.a.	60	11%	19%	0.65%	فرنسا (30٪) ؛ المغرب (19٪)	15	5%	20%	10%	12.3%
776	مصابيح ، أنابيب كاثودية ، الثنائيات ، الدوائر المتكاملة	23	2.4%	1.03%	0.13%	الصين (54٪) ؛ الهند (9٪)	31	0%	20%	10%	9.7%
812	المعدات الصحية والسباكة والتدفئة ، n.d.a.	16	0.2%	5.7%	0.12%	الصين (34٪) ؛ الهند (29٪)	7	5%	20%	20%	15.7%
522	المنتجات الكيماوية غير العضوية: العناصر ، الأكاسيد ، الأملاح	74	3.8%	1.1%	0.2%	الصين (66٪) ؛ بلجيكا (13٪)	69	5%	5%	5%	5%

الجدول 9: موجز عن الفرص الخاصة بالتصدير الإفوارى إلى المغرب

الرمز	اسم المنتج	الدليل التخصص الإفوارى	حصص في الصادرات الإفوارية	حصص في الصادرات المغربية	حصص ساحل العاج في السوق المغربي	الموردون الرئيسيون للمغرب	التعريفات المطبقة على الواردات المغربية من ساحل العاج				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
72	الكاكاو	100	38.2%	0.05%	3%	اسبانيا (54 %) ؛ هولندا (24 %)	6	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
71	بدائل البن والقهوة	91	1.6%	0.2%	0.23%	اندونيسيا (25 %) ؛ فيتنام (17 %)	19	2.5%	25%	25%	21.1%
73	الشوكولاته ومستحضرات الكاكاو الأخرى، n.d.a.	80	0.43%	0.12%	0.0%	الإمارات العربية المتحدة (37 %) ؛ ايطاليا (18 %)	33	17.5%	25%	17.5%	19.8%
422	الدهون والزيوت النباتية، عدا الحلو	59	1.26%	0.09%	2.48%	ماليزيا (50 %) ؛ اندونيسيا (36 %)	15	2.5%	25%	2.5%	11.5%
222	الحبوب والفواكه الزيتية (باستثناء الطحين)	92	0.15%	0.12%	0.0%	الولايات المتحدة (63 %) ؛ مصر (18 %)	56	2.5%	50%	2.5%	5.9%
431	زيت وشحم حيواني؛ محضر n.d.a.	71	0.07%	0.10%	0.0%	الإمارات العربية المتحدة (45 %) ؛ ماليزيا (17 %)	44	2.5%	17.5%	10%	9.3%
59	عصير فواكه، غير مختمر، بدون كحول	40	0.03%	0.03%	0.0%	الإمارات العربية المتحدة (24 %) ؛ مصر (23 %)	53	2.5%	40%	40%	30%
223	الحبوب والفواكه الزيتية (بما في ذلك الدقيق، n.d.a.)	50	0.01%	0.02%	0.0%	هولندا (35 %) ؛ الولايات المتحدة (20 %)	36	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
334	زيت الينزين أو المعادن القيرية > 70 %	68	5.5%	6.8%	0.0%	اسبانيا (30 %) ؛ البرتغال (12 %)	41	2.5%	25%	2.5%	8.7%
335	منتجات النفايات البترولية، n.d.a.، ذات الصلة	51	0.21%	0.39%	0.0%	اسبانيا (56 %) ؛ الولايات المتحدة (26 %)	53	2.5%	10%	2.5%	3.8%
122	التبغ المصنّع (بما في ذلك بدائل التبغ)	40	0.3%	0.34%	0.0%	سويسرا (50 %) ؛ تركيا (25 %)	12	25%	25%	25%	25%
263	قطن	100	3.4%	0.04%	0.3%	اسبانيا (52 %) ؛ الهند (9 %)	14	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
248	خشب بسيط يعمل	100	0.84%	0.60%	0.04%	السويد (36 %) ؛ فنلندا (20 %)	135	2.5%	25%	10%	11.7%
634	خشب مخدوم بشكل بسيط	94	0.56%	0.31%	0.57%	اسبانيا (37 %) ؛ البرتغال (15 %)	186	2.5%	17.5%	17.5%	12.4%
247	الخشب الخام أو المربع	99	0.23%	0.05%	0.0%	الغابون (52 %) ؛ فرنسا (24 %)	81	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
635	المواد الخشبية، n.d.a.	34	0.03%	0.13%	0.0%	اسبانيا (40 %) ؛ فرنسا (16 %)	79	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
672	سبائك والأشكال الأساسية الأخرى للحديد أو الصلب	75	0.01%	0.78%	0.0%	روسيا (45 %) ؛ الإمارات العربية المتحدة (20 %)	47	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
611	جلود وجلود جاهزة	82	0.01%	0.24%	0.0%	اسبانيا (39 %) ؛ فرنسا (28 %)	263	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
232	مطاط صناعي	40	0.01%	0.04%	0.0%	اسبانيا (29 %) ؛ ايطاليا (23 %)	62	2.5%	25%	2.5%	3.2%

الجدول 10: ملخص الفرص للتصدير المغربي إلى غانا

الرمز	اسم المنتج	الدليل التخصيص المغربي	الوزن في الصادرات المغربية	الحصص المغربية في السوق الغانية	حصص إجمالي الواردات الغانية	الموردون الرئيسيون لغانا	التعريفات المطبقة على الواردات الغانية من المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
272	الأسمدة الخام (معدا القسم 56)	99	3.23%	0.0%	0.01%	تايلاند (40٪)؛ الصين (38٪)	5	0%	5%	0%	2%
562	الأسمدة (بخلاف مجموعة 272)	85	9.23%	19.5%	0.67%	المغرب (20٪)؛ روسيا (19٪)	21	0	5	0	1.2%
522	منتجات كيميائية غير عضوية: عناصر وأكاسيد وأملاح	74	5.06%	0.0%	0.14%	الصين (61٪)؛ بلجيكا (9٪)	69	5%	5%	5%	5%
841	ملابس نسجية للرجال	82	2.35%	0.1%	0.36%	الصين (92٪)؛ جنوب أفريقيا (2٪)	32	20%	20%	20%	20%
842	ملابس نسجية للنساء	94	7.30%	0.0%	0.73%	الصين (96٪)؛ تايلاند (2٪)	50	20%	20%	20%	20%
843	ملابس محبوكة للرجال	39	0.31%	0.0%	0.46%	الصين (96٪)؛ الهند (2٪)	26	20%	20%	20%	20%
844	ملابس محبوكة للنساء	80	1.47%	0.0%	0.31%	الصين (96٪)	44	20%	20%	20%	20%
845	الملابس النسجية n.d.a.	71	3.67%	0.0%	0.37%	الصين (73٪)؛ الهند (14٪)	48	20%	20%	20%	20%
851	أحذية	32	1.47%	0.0%	1.80%	الصين (90٪)؛ ساحل العاج (4٪)	50	10%	20%	15%	15%
658	المواد النسجية ، n.d.a	60	1.16%	0.0%	0.73%	الصين (53٪)؛ الهند (30٪)	53	0%	20%	20%	19.3%
34	أسماك طازجة ، مية أو حية ، مبردة أو مجمدة	75	1.43%	10%	1.2%	موريتانيا (17٪)؛ المغرب (10٪)	138	5%	20%	10%	12.8%
35	السماك المجفف والملح والمدخن	37	0.05%	0.0%	0.01%	السنغال (75٪)؛ موريتانيا (10٪)	21	10%	20%	20%	19.5%
46	سميد	80	0.03%	0.0%	0.09%	تركيا (93٪)؛ ساحل العاج (2٪)	3	5%	20%	10%	11.7%
56	تحضير أو تعليب الخضروات	60	0.70%	0.1%	0.44%	الصين (72٪)؛ الولايات المتحدة (11٪)	37	10%	35%	20%	20.9%
24	جين	18	0.39%	10.9%	0.02%	فرنسا (28٪)؛ بلجيكا (21٪)	5	20%	20%	20%	20%
62	حلويات	31	0.12%	1.5%	0.23%	الصين (53٪)؛ الهند (11٪)	3	20%	35%	35%	30%
91	الزمن والشحوم للطهي	15	0.04%	0.0%	0.29%	هولندا (64٪)؛ اندونيسيا (30٪)	3	20%	20%	20%	20%
773	معدات توزيع الكهرباء ، n.d.a	60	11.01%	0.2%	0.86%	الصين (39٪)؛ تركيا (16٪)	15	5%	20%	10%	12.3%
776	مصاييح ، أنابيب كاثودية ، التثايات ، الدوائر المتكاملة	23	2.42%	0.0%	0.26%	الصين (72٪)؛ المكسيك (7٪)	31	0%	20%	10%	9.7%
781	سيارات لنقل الأشخاص	16	10.84%	0.1%	3.04%	الولايات المتحدة (36٪)؛ الإمارات العربية المتحدة (22٪)	23	5%	20%	10%	10.2%
812	المعدات الصحية والسباكة والتفتحة n.d.a.	16	0.16%	0.2%	0.13%	الصين (61٪)؛ الهند (8٪)	7	5%	20%	20%	15.7%

الجدول 11: موجز عن الفرص الخاصة بالتصدير الغاني إلى المغرب

الرمز	اسم المنتج	الدليل التخصص الغاني	الوزن في الصادرات الغانية	الوزن في إجمالي الصادرات المغربية	حصص غانا في السوق المغربية	الموردون الرئيسيون للمغرب	التعريفات المطبقة على الواردات الغانية من المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
333	زيت البترول الخام أو المعادن القيروية	90	27%	0.39%	2.19%	السعودية (86 %)؛ ايران (11 %)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
344	غاز البترول والغازات الهيدروكربونية الأخرى n.d.a.	80	0.003%	0.05%	0.00%	المملكة المتحدة (63 %)؛ فنلندا (35 %)	3	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
274	الكبريت والحديد البيريت غير المفحم	23	0.001%	1.16%	0.00%	المملكة العربية السعودية (53 %)؛ روسيا (14 %)	11	0%	2.5%	0%	0.2%
285	الألومنيوم والمعادن المركزة (بما في ذلك الألومينا)	21	0.37%	0.00%	0.00%	اليونان (55 %)؛ الولايات المتحدة (12 %)	2	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
685	رصاص	98	0.11%	0.01%	0.00%	ماليزيا (83 %)؛ كوريا (14 %)	18	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
72	الكاكاو	99	18.43%	0.05%	0.25%	اسبانيا (54 %)؛ هولندا (24 %)	6	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
71	بدائل القهوة والبن	11	0.10%	0.20%	0.00%	اندونيسيا (25 %)؛ فيتنام (17 %)	19	2.5%	25%	25%	21.1%
73	الشوكولاته ومستحضرات الكاكاو الأخرى، n.d.a.	29	0.09%	0.12%	0.00%	الإمارات العربية المتحدة (37 %)؛ ايطاليا (18 %)	33	17.5%	25%	17.5%	19.8%
43	الشعير غير المقشر	98	0.001%	0.41%	0.00%	فرنسا (76 %)؛ روسيا (5 %)	4	2.5%	35%	2.5%	10.6%
223	الحبوب والفواكه الزيتية (بما في ذلك الدقيق n.d.a.)	28	0.25%	0.02%	0.00%	هولندا (35 %)؛ الولايات المتحدة (20 %)	36	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
431	زيت أو شحم حيواني أو نباتي ، معدة ، n.d.a.	54	0.03%	0.10%	0.00%	الإمارات العربية المتحدة (45%)؛ ماليزيا (17 %)	44	2.5%	17.5%	10%	9.3%
263	قطن	82	0.11%	0.04%	0.00%	اسبانيا (52 %)؛ الهند (9 %)	14	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
245	خشب التدفئة (باستثناء النفائيات) ، وفحم الخشب	96	0.03%	0.00%	0.00%	الصين (68 %)؛ الإمارات العربية المتحدة (15 %)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
246	رقائق الخشب والجسيمات ونفايات الخشب	100	0.06%	0.00%	0.00%	اسبانيا (57 %)؛ فرنسا (14 %)	6	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
247	الخشب الخام أو المربع	88	1.18%	0.05%	0.02%	الغابون (52 %)؛ فرنسا (24 %)	81	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
248	خشب مخدوم بشكل بسيط	96	0.79%	0.60%	0.03%	السويد (36 %)؛ فنلندا (20 %)	135	2.5%	25%	10%	11.7%
634	القشرة الخشبية والخشب الرقائقي وغيرها من أخشاب العمل ، n.d.a.	74	0.55%	0.31%	0.28%	اسبانيا (37 %)؛ البرتغال (15 %)	186	2.5%	17.5%	17.5%	12.4%
251	نفائيات الورق والورق	34	0.01%	0.08%	0.00%	الولايات المتحدة (42 %) ؛ فنلندا (23 %)	54	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%

الجدول 12: ملخص فرص الصادرات المغربية في السوق السنغالي

الرمز	اسم المنتج	الدليل التخصصي المغربي	حصص في الصادرات المغربية	الحصص المغربية في السوق السنغالي	حصة في إجمالي الإستيرادات السنغالية	الموردون الرئيسيون للسنغال	التعريفات المطبقة على الواردات السنغالية من المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
562	الأسمدة (بخلاف مجموعة 272)	85	9.2%	41%	0.99%	المغرب (41 %) ؛ اوكرانيا (18 %)	21	0%	5%	0%	1.7%
54	خضار طازجة ومبردة ومعلبة وجافة	85	5.0%	3.4%	1.20%	هولندا (63 %) ؛ الصين (21 %)	79	5%	35%	20%	17.2%
56	تحضير أو تعليب الخضروات. n.d.a.	60	0.7%	1.7%	0.30%	الصين (44 %) ؛ فرنسا (16 %)	37	10%	35%	20%	20.9%
58	تحضير أو تعليب الفواكه (باستثناء العصير)	71	0.5%	0.0%	0.04%	تايلاند (37 %) ؛ فرنسا (23 %)	22	5%	20%	20%	19.3%
62	حلويات	31	0.1%	17%	0.16%	الهند (21 %) ؛ المغرب (17 %)	3	20%	35%	35%	30%
91	سمن وشحوم الطهي	15	0.0%	0.1%	0.14%	فرنسا (48 %) ؛ اسبانيا (13 %)	3	20%	20%	20%	20%
24	جبن	18	0.4%	30%	0.14%	فرنسا (50 %) ؛ المغرب (30 %)	5	20%	20%	20%	20%
46	سميد	79	0.03%	0.0%	0.09%	تركيا (34 %) ؛ اسبانيا (28 %)	3	5%	20%	10%	11.7%
658	المواد النسيجية ، n.d.a.	60	1.2%	2.9%	0.63%	الصين (43 %) ؛ الهند (21 %)	53	0%	20%	20%	19.3%
841	ملابس نسيجية للرجال	82	2.3%	0.2%	0.48%	الصين (87 %)	32	20%	20%	20%	20%
842	ملابس نسيجية للرجال	94	7.3%	0.2%	0.43%	الصين (75 %) ؛ الهند (18 %)	50	20%	20%	20%	20%
843	ملابس محبوكة للرجال	40	0.3%	0.0%	0.36%	الصين (92 %)	26	20%	20%	20%	20%
844	ملابس محبوكة للنساء	80	1.5%	0.1%	0.25%	الصين (96 %)	44	20%	20%	20%	20%
845	الملابس النسيجية. n.d.a.	71	3.7%	0.6%	0.55%	الهند (50 %) ؛ الصين (27 %)	48	20%	20%	20%	20%
851	أحذية	32	1.5%	2.3%	1.03%	الصين (89 %)	50	10%	20%	15%	15%
773	معدات توزيع الكهرباء، n.d.a.	60	11.0%	12.4%	0.46%	الصين (36 %) ؛ فرنسا (18 %)	15	5%	20%	10%	12.3%
776	مصابيح ، أنابيب الكاثودية ، الثنائيات ، الدوائر المتكاملة	23	2.4%	0.1%	0.62%	الصين (80 %) ؛ ماليزيا (9 %)	31	0%	20%	10%	9.7%
781	سيارات لنقل الأشخاص	16	10.8%	0.9%	2.10%	بلجيكا (38 %) ؛ الولايات المتحدة (17 %)	23	5%	20%	20%	15.4
812	المعدات الصحية والسباكة والتدفئة ، n.d.a.	16	0.2%	1.1%	0.16%	الصين (63 %) ؛ الهند (16 %)	7	5%	20%	20%	15.7%

الجدول 13: ملخص فرص الصادرات السنغالية إلى المغرب

الرمز	اسم المنتج	الدليل التخصصي السنغالي	الوزن في الصادرات السنغالية	الوزن في إجمالي الصادرات المغربية	حصة السنغال في السوق المغربي	الموردون الرئيسيون للسنغال	التعريفات المطبقة على الواردات السنغالية من المغرب				
							عدد الخطوط التعريفية	حد أدنى	حد أقصى	وسيط	متوسط
45	الحبوب (باستثناء الأرز والشعير والذرة)	86	0.01%	0.01%	0.0%	اسبانيا (30٪) ؛ كندا (29٪)	26	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
122	التبغ المصنع	86	1.8%	0.34%	0.0%	سويسرا (50٪) ؛ تركيا (25٪)	12	25%	25%	25%	25%
211	جلود خام وجلود (باستثناء الفراء)	89	0.08%	0.001%	0.0%	فرنسا (29٪) ؛ البرتغال (17٪)	134	0%	2.5%	2.5%	1.7%
222	الحبوب والفواكه الزيتية (باستثناء الطحين)	91	3.03%	0.12%	1.1%	الولايات المتحدة (63٪) ؛ مصر (18٪)	58	0%	50%	2.5%	5.7%
245	خشب التدفئة (باستثناء النفائيات) ، وفحم الخشب	43	0.003%	0.002%	0.0%	الصين (68٪) ؛ الإمارات العربية المتحدة (15٪)	4	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
263	القطن	96	0.48%	0.04%	3.75%	اسبانيا (52٪) ؛ الهند (9٪)	17	0%	2.5%	2.5%	2.1%
267	ألياف المنسوجات المركبة الأخرى ، لأغراض الغزل والنفائيات	60	0.20%	0.04%	0.0%	هولندا (40٪) ؛ بلجيكا (27٪)	24	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%
291	مواد حيوانية خام n.d.a.	62	0.02%	0.15%	0.0%	فرنسا (42٪) ؛ الصين (17٪)	53	2.5%	40%	2.5%	5.2%
421	الشحوم النباتية وزيت أخرى	47	0.65%	1.08%	0.0%	اسبانيا (29٪) ؛ المانيا (28٪)	36	2.5%	40%	40%	28.3%
611	الجلود الجاهزة والجلود	94	0.28%	0.24%	0.0%	اسبانيا (39٪) ؛ فرنسا (28٪)	303	0%	2.5%	2.5%	2.2%
661	الجير ، مواد البناء المصنعة (باستثناء الطين والزجاج)	83	6.08%	0.36%	0.0%	اسبانيا (35٪) ؛ ايطاليا (30٪)	62	0%	25%	25%	19.8%
685	الرصاص	100	0.23%	0.01%	0.0%	ماليزيا (83٪)	18	2.5%	2.5%	2.5%	2.5%